



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 بورصة الدولار
فسادٌ مُشرَعَن

أخبار وتقارير

4 تقصي مراحل بيع الدولار
في مزاد العملة

حياة الشعب

5 بعد ثلاث سنوات
الموصل مدينة خربة

عربية ودولية

6 دعوات فاشية لإبادة
قوى اليسار والتقدم

”إن جوهر الأزمة السياسية الخائفة في بلادنا اليوم يتجسد في أزمة منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد الحاكمة، والمحكوم عليها بالسقوط والانهيار، فيما بدليها الذي يحمل مشروعا وطنيا ديمقراطيا لبناء دولة مواطنة وعدالة اجتماعية، دولة مدنية ديمقراطية تكفل إخراج البلاد من أزمتها وتضعها على طريق التقدم والازدهار، ما زال في حالة مخاض وصيرورة. وإن مضمون التغيير المطلوب وكيفية تحقيق موازين القوى اللازمة لإنجازه، هما المحور الأساسي للصراع.

فالقوى المنتفذة تسخر كل إمكانياتها وأدواتها، وتلجأ إلى مختلف أشكال القهر والضغط تارة، وإلى الإغراءات وشراء الذمم تارة أخرى، لإجهاض أي تحرك جدي نحو التغيير، ولأجل مفاخرة الإحباط والبأس في نفوس الشباب المنتفض المغمم بروح التحدي، ومعه عموم قوى شعبنا المنتفذة إلى التغيير الذي يفتح آفاقا واعدة لتطور بلادنا وشعبنا.“

من التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (4 كانون الأول 2020)

على طريق الشعب

لا خلاص إلا بالتغيير الشامل

لا تزال حالة الاستعصاء واستفحال الأزمة العامة بجوانبها المختلفة تخيم على بلادنا، يعززها عجز القوى المنتفذة عن إيجاد أية مخرج وتقديم أية حلول.

ويعاني المواطنون أزمة اقتصادية ومالية ومعيشية متراكمة، فاقمها تفشي وباء كورونا وشح واردات النفط الخام المصدر جراء انخفاض أسعاره عالميا وانخفاض انتاجه.

وترتبط الأزمة بمجمل النهج الذي سارت عليه الحكومات العراقية منذ ٢٠٠٥، وبسوء إدارة الدولة ومؤسساتها، وغياب الإدارة الاقتصادية والمالية السليمة، وبتفشي الفساد وعدم الكفاءة وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وحالة اللادولة وضعف البناء المؤسسي وفوضى السلاح المنفلت، وضياع فرص ثمينة للتنمية المستدامة.

وفي الأثناء انكشف الكثير من عورات المنهج المعتمد، واشتد الاستياء والتذمر والسخط وامتد حتى إلى الشرائح الوسطى، وتعمق الفرز الطبقي والاجتماعي ومثله التشابك المريب لمصالح رجالات السلطة ومصالح حديثي الثراء الفاحش ومالكي بعض الفضائيات والمناظر الأخرى وفئات البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية والكوبرادورية ومهربي النفط وغيرهم، مضافا لها مصالح قوى مسلحة منفلتة. ويجانب ذلك اتسعت الهوة بين الأقلية المنتفذة المرفهة، والأغلبية الساحقة التي تعاني شظف العيش وتقاسي الحرمانات والمآسي.

ان الأوضاع الكارثية التي يمر بها البلد، وتزايد ادراك الناس بتجربتهم الخاصة حقيقة مشاكلهم، اديا إلى مراكمة الوعي بمسببات شقائهم، وحفزوا مجاميع كبيرة منهم على رفض هذا الحال والتحرك صوب التغيير، وهو ما تجسد ويتجسد في انتفاضة تشرين الباسلة وعموم الحركة الاحتجاجية الجماهيرية.

وتدفقت مياه جديدة حاملة الكثير من المستجدات والمتغيرات، وغدا التغيير مطلب جماهير واسعة تشكل الأغلبية، يدفعها الحرص على انقاذ البلد وقطع طريق الاحتمالات الاسوأ، والتوجه نحو اقامة الدولة المدنية الديمقراطية ضرورة يفرضها واقع الحال، وإلحاح الحاجة الى ضمان التطور اللاحق. علما ان المطلوب ليس تغييرات فوقية جزئية ترقيعية، بل عملية تغيير شاملة متكاملة، تطل المنهج وأساليب الأداء وقطع التفكير والممارسة وحتى الشخصوس.

وقد اشار التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية لحزبنا اخيرا (4 كانون الأول ٢٠٢٠) الى ان ”مضمون التغيير المطلوب وكيفية تحقيق موازين القوى اللازمة لإنجازه، هما المحور الأساسي للصراع“ اليوم.

ان تحقيق التغيير المطلوب يستلزم مقاربات متعددة، وعملا حثيثا على مستويات متعددة مترابطة لحشد طيف واسع من قوى المجتمع المتنوعة، يكون قادرا على تعديل موازين القوى السياسية والاجتماعية بما يضمن انطلاق البلاد نحو بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحققة والعدالة الاجتماعية.

وان المطلوب من القوى الوطنية والمدنية والديمقراطية، وبضمنها الشيوعيون، هو مواصلة السعي لتشديد زخم وضغط الحراك الشعبي، والعناية بالفعاليات العمالية والفلاحية والطلابية والشبابية والنسائية، ونشاطات منظمات المجتمع المدني.

كذلك السير الحثيث على طريق وحدة قوى اليسار والقوى المدنية والديمقراطية، والارتقاء بدور التيار الديمقراطي وقواه وشخصياته.

وان على كل هذه وغيرها من القوى المنتفذة الى عراق مختلف، آمن ومستقر ومرهف، ويمتلك قراره الوطني المستقل، ان تسبق عملها وترتقي به وتوحد قواها. فمن شأن ذلك ان يحفز الجماهير المليونية على الانخراط في العمل السياسي والجماهيري الإيجابي، والاندفاع على طريق التغيير المنشود.

مخاوف من توجيه المال السياسي لبوصلة الانتخابات!

بغداد - سيف زهير

طوال السنوات الماضية، وجّهت قوى المحاصصة الطائفية، بمالها السياسي غير الشرعي، مجربات السباق الانتخابي والكثير من نتائجها، بما يتلاءم مع مصالحها الضيقة. وبعد أن بدأت الأحزاب والكتل المنتفذة، خلال الأيام الأخيرة حملاتها الانتخابية المبكرة بأساليب مبطنة، زادت المخاوف من اختطاف نتائج الانتخابات القادمة بواسطة هذا المال. وما يعزز هذه المخاوف، عدم تفعيل قانون الأحزاب، وضبابية السقوف المالية التي تحددها مفوضية الانتخابات للحملات الانتخابية، وهذا ما جرى في العام 2013.

لا توجد سقوف مالية

وأصبحت ظاهرة الاعتماد على المال السياسي (الداخلي والخارجي) وتوظيفه للمصالح الانتخابية، سمة ملازمة لنشاط القوى المنتفذة التي تعيد انتاج نفسها من خلاله، وهذا ما يتوقع مواطنون ومراقبون حصوله في الانتخابات القادمة.

ويقف قانون الأحزاب عاجزا رغم أنه ينص في المادة 39 ضمن بند الأحكام المالية على ”تقديم الحزب تقريرا سنويا بحساباته الى ديوان الرقابة المالية“، فيما تنص مادته ال 41 على ”الامتناع عن قبول أموال من أي جهة أجنبية“، فضلا عن شروط أخرى لم تر النور.

ويؤكد الباحث في الشأن الانتخابي، دريد توفيق، ان العملية السياسية ومنذ انطلاقتها ”لم تحدد السقف المالي للحملات الانتخابية. وفي عام 2013، تم تويب هذا الأمر من قبل المفوضية، بعدما سمحت بصرف 250 دينار على كل نائب، وقد يبدو المبلغ زهيدا“. وأضاف ”عندما تجمع 250 دينارا على عدد الناخبين ضمن المحافظة، التي كانت دائرة انتخابية واحدة،



والدة الشهيد نائر الطيب في الذكرى الاولى لاستشهاده

التي تعود لجهات ماسكة للسلطة، وتستحوذ على مقدرات البلد وتفلت دائما من المحاسبة.

وفي تصريح لعضو مجلس مفوضية الانتخابات السابق، رياض البدان، خلال فترة الحملة الدعائية لانتخابات 2018، أوضح أن المفوضية ”غير قادرة على حصر حجم الأموال التي ينفقها المرشحون لعدم امتلاكها الأدوات اللازمة لذلك، كما انها بحاجة لموارد بشرية هائلة لا تتوفر لها“.

وعن وجهة المرحلة المقبلة فيما يتعلق بهذا الجانب، ذكر مصدر مطلع داخل مكتب مفوضية الانتخابات في بغداد/ الرصافة لـ”طريق الشعب“، إن ”التعليمات والشوايط المالية للانفاق الدعائي ستغير تماما، وسيكون هناك عمل مختلف لمجلس المفوضية الجديد بهذا الشأن“.

واكد المصدر، ان دائرته ”بانتظار التعليمات. اعتقد انها الان في طور الدراسة الشاملة“.

خروقات واضحة ورقابة غائبة

وفي تقرير لمنظمة تموز للتنمية الاجتماعية، عن مراقبة حملات الانتخابات السابقة، أشار إلى ان ”الخلل يكمن في عدم تحديد السقف المالي للدعاية الانتخابية، والتفاوت الكبير بالانفاق جراء هذا الخلل؛ فبعض الجهات صرفت أرقاما خيالية يصعب تحديد مصادرها“، فضلا عن ”استغلال واضح للمال العام والمناصب الحكومية وتوظيف الفعاليات الحكومية في اطلاق المشاريع وتنفيذها وعقد المؤتمرات الحكومية مع شرائح المجتمع المختلفة خلال فترة الانتخابات، وتنفيذ مشاريع التبليط ورش السبب من قبل مرشحين، وغيرها“.

ووفقا لهذا المشهد، يشدد د.علي الرفيعة، الامين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي، على أن الدورات الانتخابية البرلمانية جميعها شهدت استغلال المال السياسي وخصوصا ”الانتخابات الأخيرة“. ونوه الرفيعة خلال حديثه لـ”طريق الشعب“، بأن ”أحد النواب الحاليين، صرف 15 مليون دولار على حملته الدعائية، وهذا ما قاله لي شخصا مسؤول كبير في الدائرة الانتخابية للمفوضية“.

وقال الرفيعة إن هذا ”خروج واضح وقاضح عن التعليمات، وبالتالي فإن المفوضية مدعوة لإصدار تعليمات جديدة لضبط الانفاق المالي، كما أن ذلك لا يكفي ما لم تكن هناك رقابة حقيقية“.

وعُد الرفيعة ”التفاوت في حجم الانفاق الدعائي، والسماح لتوظيف الأموال العامة واستغلال أموال الفساد للتأثير على نتائج الانتخابات، يعيق طموح القوى المدنية الديمقراطية التي تنافس بشرف ونزاهة، لأنها لا تملك مثل هذه الأموال الطائلة“.

وهمية وهو يبارك للفقراء حصولهم على الأرض، ويذكرهم بضرورة انتخابه، علما أن هذه حالة واحدة من بين المئات.

ودعا توفيق الى المشاركة ”بقوة“ في الانتخابات القادمة، ”تغيير المعادلة والقيام بحملة رقابية شعبية من قبل المتظاهرين لمحاصرة الفاسدين وعمليات التزوير، وذلك من خلال حضورهم كمشرّفين على تحركات الكيانات السياسية“.

هل تتغير تعليمات المفوضية؟

وينقسم الانفاق المالي على الحملات الى جانبين؛ الاول، منها يخض الكتل والحزاب التي لا تملك سوى إيراداتها الطبيعية وفقا للقانون، وبالتالي تكون حملاتها الانتخابية بسيطة. اما الجانب الثاني فيشهد صرف ملايين الدولارات التي تغزو الشاشات والاداعات والشوارع والساحات العامة، وكل مفاصل الحياة مقابل عدم السؤال عن مصادر هذه الأموال،

ستجد انه مبلغ كبير، لكن بالرغم من هذا، صرفت أموال طائلة وغابت الرقابة عنها تماما“.

مراقبة الانتخابات

ويوضح الباحث خلال حديثه لـ”طريق الشعب“، إن قانون الانتخابات الجديد ”يعزز استغلال المالي السياسي انتخابيا، فالمنتفدون سيستخدمون أموالهم في دوائرهم الصغيرة، لتقديم المساعدات وشراء ولاء الفقراء، وسيشرفون عبر سطوتهم على المشاريع الخدمية التي تمثل أكبر منفذ لاستغلال المال العام وكسب رضا المواطنين“.

وعُد توفيق ”أشراف أي نائب أو مرشح على اكساء شارع، او تقديم معونات اثناء الاقتراب من الانتخابات، وغيرها من الممارسات، فساد فاضح“.

وفي الانتخابات السابقة، أظهر فيديو تناقلته مواقع التواصل، نائبا يوزع سندات أراضي

الفاو.. من ينفذ المشروع ومتى؟

بغداد - طريق الشعب

أثار قرار إحالة وزارة النقل مشروع ملف ميناء الفاو الكبير، على شركة دايو الكورية، سجالات وجدلا متواصلا في الشارع وبين الاوساط السياسية، الرسمية وغيرها، لما يحويه من أهمية بالغة للاقتصاد.

وتباينت تلك السجلات بين مؤيد للشركة الكورية، وبين ناصح بإحالتها على شركة صينية، ولكل منهما تبريراته. بينما طرف ثالث لا يزال يشكك في إنجاز المشروع، الذي كتبت جدواه الاقتصادية في روما، عام 2008.

4<<<

الرصاص العشوائي يحصد الأبرياء!

بغداد - نورس حسن

عبر العديد من المواطنين، عن ”استيائهم من تفاقم ظاهرة اطلاق الرصاص الحي بطرق عشوائية، معتبرين ذلك إرهابا يحصد أرواح الأبرياء، وبحسب عدد من المواطنين فإن ظاهرة الرمي العشوائي تفاقمت في المناسبات المختلفة، ما يؤدي الى سقوط ضحايا أبرياء“، فيما يؤكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا لـ”طريق الشعب“ ان، ”العقوبات التي تفرض على ملطي العيارات النارية، بين المحنا، أن الذين يطلقون النار يتم توقيفهم وفقا لقانون العقوبات العراقي، فضلا عن العمل على مصادرة السلاح“.

3<<<

أما أن للقتل العمد ان يتوقف؟

منذ اندلاع شرارة انتفاضة تشرين ٢٠١٩، وقتل المتظاهرين وملاحقتهم بكل الوسائل القمعية لا يكف.

يحصل هذا فيما تستمر جهات دولية ومحلية في نشر تقارير بأرقام مقلقة عن حالة الانفلات والعنف، وقوائم بالضحايا والشهداء، داعية الى معالجة الفجوة الأمنية، والى ان تعلن اللجان التحقيقية العديدة كلمتها وتكشف عن القتل الجناة، بما يسهم في لجمهم ورد مشاريعهم الدموية المخربة للسلم الأهلي والحياة السوية

رامد الطريق

والحق في التظاهر والاحتجاج السلمي الدستوري. ان ما يحصل حتى اليوم من عمليات اغتيال وملاحقة وتهديد للناشطين والمشاركين في الحركة الاحتجاجية، يضع الجهتين التنفيذية والتشريعية ومعهما الماسكون بالقرار امام المسؤولية عن استمرار هذا المسلسل المستهتر بارواح وحياة الناس.

ان أساليب القمع الصارخة هذه تؤشر سعي من يقفون وراءها الى دفع البلاد نحو الفوضى وانهم بعيدون بعد السماء عن الأرض عن العمل السياسي السلمي والديمقراطي، وانما يضيّقون ذرعا بالرأي الآخر المختلف. الا فليتوقف هذا المسلسل الاجرامي وليُكشف الجناة وتُعلن نتائج التحقيقات ويحال الجناة الى القضاء.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.com

نقابة المهن الهندسية تساند احتجاجات السليمانية

بغداد - طريق الشعب

دانت نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية، مؤخرًا، القمع الذي تعرض له المتظاهرون في السليمانية. وذكر مجلس النقابة في بيان تلقتته "طريق الشعب"، "لقد مرت شهور دون استلام رواتب العمال والموظفين وبقية الشرائح الأخرى". وعذ البيان، تبادل الاتهامات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم، بشأن من يتحمل المسؤولية عن الأوضاع الاقتصادية في كردستان، "ينم عن عدم الصداقة". ولفت البيان الى ان "الشعب الكردي يتساءل عن عدم محاربة الفساد، ونهب المال العام، ومصر ما يدخل خزينة الإقليم من أموال، بينما لا تدفع رواتب المواطنين". وأضاف البيان "تدين النقابة وتستنكر الأساليب القمعية ضد المتظاهرين السلميين في السليمانية وأقصيتها ونواحيها"، داعيا حكومة الاقليم الى ادراك "الحاجة الماسة للتغيير والإصلاح وفسح المجال للتظاهر السلمي والتعبير عن الرأي ومحاربة الفساد وإقرار حقوق المتظاهرين والإسراع في تنفيذ مطالبهم المشروعة". وخلص البيان الى أن "جميع الاتحادات والنقابات والمنظمات يجب أن تساند متظاهري السليمانية، وتشجب القمع الذي يتعرضون له".

خمس محافظات تواصل رفع شعارات تشرين

الظلاميون يغتالون الناشط صلاح العراقي وقوات الأمن تشغل ميدان الحبوب



تشجيع الشهيد صلاح العراقي في مقبرة النجف

بغداد - طريق الشعب

لم تمنع عمليات القمع والممارسات العنيفة، الفعاليات الاحتجاجية في عدد من المحافظات من مواصلة المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، الى جانب الكشف عن قتلة المتظاهرين. وشهدت بعض تلك الفعاليات، تصعيدا احتجاجيا بإغلاق عدد من الدوائر الحكومية.

العراقي يلتحق برفاقه الشهداء

وفي الوقت الذي واصلت فيه قوات الامن اعتداءاتها على المتظاهرين في ساحة الحبوب، هاجمت مجموعة مسلحة مجهولة الناشط المدني صلاح العراقي بأسلحة كاملة للصوت في بغداد الجديدة ما ادى الى استشهاده بعد نقله مباشرة الى مستشفى الشيخ زايد، بحسب شهود عيان. وشيع العشرات من المحتجين الغاضبين جثمان الشهيد، مطالبين الحكومة بوضع حد لعمليات الاغتيال والاستهداف التي يتعرض لها ناشطو انتفاضة تشرين. واستقبل العشرات من المحتجين في محافظة النجف، جثمان الشهيد صلاح العراقي قبل ان يدفن في مقبرة وادي السلام.

خريجون يرفضون التسوف

من جانبهم، تظاهر خريجو معهد الادارة التقني، امام وزارة العدل، في بغداد، مطالبين بإنصافهم بعد قرار وزير العدل بقبول التعاقد مع 250 شخصا منهم. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين طالبوا بتنظيم العقود معهم وعدم ادراج أي جهة اخرى وفقا لتوجيهات وزير العدل". ورفض المتظاهرون، بحسب المراسل، "محاولات التسوف والمحاولة من قبل شخصيات متنفذة داخل الوزارة، وتحاول التلاعب في التعيينات". والكشف عن قتلة الطيب وفي الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الناشط المدني

الشعب، إن "القوات الأمنية منعت عددا من المحتجين من الوصول الى ساحة الحبوب، ما تسبب في احتكاكات بين المتظاهرين والقوات الامنية". وأشار الى "قيام القوات الامنية بملاحقة المحتجين، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح".

غلق مصفى الشعبية

الى ذلك، أقدم عدد من خريجي كلية الهندسة في محافظة البصرة، على إغلاق بوابات مصفى الشعبية النفطية، مطالبين بتوفير فرص العمل. وذكر المهندس علي قاسم، لـ "طريق الشعب"، أن "إغلاق بوابات المصفى هو تصعيد احتجاجي بسبب عدم تنفيذ الوعود من قبل رئيس الحكومة ومدير شركة نفط البصرة في إيجاد فرص عمل لنا في الشركات النفطية".

واكد قاسم تعرضهم لـ "الاعتداءات من قبل عدد من سائقي الشاحنات النفطية بسبب اغلاقهم المصفى". كما نظم عدد من المواطنين، وقفة احتجاجية، في كورنيش العشار، مطالبين بالإسراع في تنفيذ مشروع ميناء الفاو الكبير، وعدم التفریط في طريق الحرير، كون المشروع يرسم مستقبل العراق الاقتصادي، على حد وصفهم.

مناوشات في الناصرية

وشهدت محافظة ذي قار، استمرارا للاحتكاك بين قوات الامن والمتظاهرين على خلفية فض الاعتصامات، وإعادة افتتاح ساحة الحبوب، وسط الناصرية.

وقال الناشط المدني ميثم صادق لـ "طريق

إغلاق تربية واسط

وفي الكوت، أغلق عدد من المحاضرين المجانيين، مبنى مديرية تربية واسط، مطالبين بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315. ووفقا للمحاضر قيس حمزة، فإن "عدد المحاضرين في المحافظة يبلغ حوالي 8 الاف محاضر، يعملون في المجان منذ سنوات". ويهدد حمزة وزملاؤه بـ "تحويل التظاهرة الى اعتصام امام مديرية التربية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، وتحويلهم لعقود وزارية اسوة بأقرانهم".

المثني تطالب بالخدمات

ونظم عدد من أهالي مناطق آل عيسى في محافظة المثنى، وقفة احتجاجية للمطالبة بتوفير الخدمات الاساسية. وطالب المتظاهر حيدر محمد عبر "طريق الشعب"، بـ "توفير الخدمات الاساسية وتعبيد الطرق وتوفير المياه في مناطقهم"، مشيراً الى أن "كل مناشداتهم للمسؤولين في الحكومة المحلية والمركزية لم تجد نفعاً". وهدد محمد بنقل احتجاجاتهم الى مركز المحافظة في حال استمرار تجاهل مطالبهم.

مختصات العمل الفكري للحزب الشيوعي العراقي في بغداد والمحافظات تعقد موسعها

وشدد الرفيق على ان مهمة العمل الفكري هي من اهم المهام في العمل الحزبي، حيث يلعب هذا النشاط دورا كبيرا في سد حاجات التنظيم الحزبي بشأن التثقيف بخط الحزب السياسي وسياسته، وبما يمكن من سداية فجوة بين الرؤية السياسية والفكرية للحزب ومنظماته، وبين الاوضاع التنظيمية والمتحركة.

وفي ختام الموسع قدم الرفيق صالح ياسر تلخيصا للمناقشات، وبرزت المشتريات في ما يخص الصعوبات وتغرات العمل، والمهام اللاحقة.

مكتفة للتقارير الانجازية لمختصاتهم خلال عام 2020، وتضمنت ابرز الانجازات التي تحققت خلال هذا العام.

وبروح المسؤولية العالية والحرص الشديد على تطوير العمل، توقف الرفاق ايضا عند ابرز الصعوبات وتغرات العمل والجهود التي بذلت للتغلب عليها، رغم كل المعوقات الذاتية والموضوعية المعروفة.

وأكد الرفيق بسام محي، ان عقد الموسع في مثل هذه الظروف الصعبة يتمتع بأهمية كبيرة، حيث تبرز جملة من الصعوبات الذاتية والموضوعية.

تحديات الراهن والخروج بخلصات تساهم في تحسين نشاطنا والتغلب على صعوبات وتغرات العمل التي واجهتنا على صعيد العمل الفكري.

واضاف الرفيق ياسر، ان هذا الموسع يتنقذ البلاد تهر في ظروف غاية في الخطورة والتعقيد وفي ذروة حادة من الاستقطاب السياسي، تطلبا للسلطة والثروة والنفوذ. ويتخذ هذا الصراع مسارا تصعيديا جامحا، هدد ويهدد بأفدح العواقب لبلدانا ومجتمعنا.

وقدمت المختصات المشاركة في الموسع خلاصات

بغداد - طريق الشعب

عقدت مختصات العمل الفكري في منظمات الحزب الشيوعي في بغداد والمحافظات، موسعها التنظيمي، يوم 11 من الشهر الحالي، عبر الدائرة الالكترونية، وبحضور الرفيق بسام محي عضو المكتب السياسي، وافتتح اعمال الموسع الرفيق صالح ياسر عضو اللجنة المركزية للحزب، مرحبا بالمشاركين في الموسع، متطلعا الى ان تساهم مشاركتهم في اضعاف الحيوية والجديّة على اعماله، والنظر الى المستقبل بعيون ناقدة وقلوب مليئة بالهزيمة والاصرار على مواجهة

اقتصاد

7-8 السياسة المالية العامة في العراق

الرمي العشوائي: ظاهرة تتفاقم وقانون تجريمها «طواه النسيان»

بغداد - نورس حسن

عبر العديد من المواطنين، عن استيائهم من تفاقم ظاهرة اطلاق الرصاص الحي بطرق عشوائية، معتبرين ذلك إرهاباً يحصد أرواح الأبرياء.

وبينما تزداد أعداد الضحايا نتيجة لعدم مكافحة هذه الظاهرة الخطرة، تؤكد وزارة الداخلية عملها على اطلاق حملات توعوية بهذا الشأن. في حين تشير مفوضية حقوق الانسان الى ان فرقها الميدانية رصدت «أعداد كبيرة للضحايا من جراء الاطلاقات العشوائية. وتشدد المفوضية على ضرورة «تصريح قانون يمنع ويعاقب مطلق العيارات النارية غير المرخصة»، مشيرة الى أنها قامت في وقت سابق بإحالة مشروع قانون لمعالجة الظاهرة، الى مجلس النواب، لكن «طواه النسيان» بحسب المفوضية.

المناسبات تغذي الظاهرة

يقول المواطن تيسير لفته (من اهالي حي النصر): «تفاجأت قبل يومين بسقوط رصاصة بالقرب مني، تسببت بفزع أفراد اسرتي». ويضيف لفته خلال حديثه لـ«طريق الشعب»، أن «ظاهرة الرمي العشوائي في المناسبات، تفاقمت في الآونة الأخيرة، وأدت الى سقوط ضحايا ابرياء». وطالب لفته بالحد من هذه الظاهرة ومحاسبة مرتكبيها.

بينما ينقل مواطن آخر، فضل عدم ذكر اسمه، ما عاناه قبل عامين بعد أن فقد ابنه (علي) الذي كان طالباً في المدرسة، بعدما فارق الحياة من جراء اصابته برصاصة مجهولة في رأسه.



ويضيف المواطن لـ«طريق الشعب»، إن «اطلاق الرصاص الحي في المناسبات تعبيراً عن الافراح والاحزان، يعرض حياة الكثير من المواطنين الى الخطر، فضلا عن اثاره الهلع لدى المواطنين الأمنيين».

ويبين أن «ذوي الضحايا لا يحصلون على أية تعويضات، لأن حوادث كهذه غالباً ما تسجل ضد مجهول»، لافتاً الى إن «خسائر الاطلاقات العشوائية لم تقتصر على الانسان فقط، فهناك خسائر مادية يتعرض لها المواطنون، وهذا ما حصل معي عندما تعرضت سيارتي الماركوتة في كراج المنزل الى رصاصة أدت الى تهشيم زجاجها الخلفي».

الداخلية واجراءات الردع

وفي هذا الشأن، قالت وزارة الداخلية، انها تواصل تطبيق الإجراءات القانونية وفق قانون العقوبات، إزاء كل من يقدم على اطلاق عيارات نارية. وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء خالد المحنا

وأفاد مراسل «طريق الشعب» قاسم عناد، بـ«تجمهر عشرات المواطنين امام المجلس البلدي، ورفعوا لافتات تندد بظاهرة الرمي العشوائي»، منوها بأن «المحتجين هتفوا خلال الوقفة وألقوا الكلمات الارتجالية التي دعت الى ضرورة تعاون المواطنين مع الجهات الأمنية والتبليغ عن كل من يمارس هذا السلوك». ولفت عناد الى أن «هذه الوقفة هي الأولى من نوعها، فأغلب الوقفات الاحتجاجية كانت تتم للمطالبة بخدمات وفرص عمل».

تشريع معطل

من جانبها، تؤكد مفوضية حقوق الانسان بأن «فرقها الرصدية، سجلت اعداداً كبيرة من ضحايا مطلقي العيارات النارية العشوائية، وهذا ما يشكل انتهاكاً صارخاً لحق الحياة».

ويذكر عضو المفوضية، أنس العزاوي لـ«طريق الشعب»، إن «المفوضية على تواصل مستمر مع الجهات الأمنية في وزارة الداخلية والشرطة المجتمعية، لغرض تحجيم هذه الظاهرة، من خلال التعاون مع دوريات الشرطة ورجال القانون».

ويشير العزاوي الى أن «المفوضية قدمت مقترح قانون منع ومعاقبة مطلقي العيارات النارية الى لجنتي حقوق الانسان والأمن والدفاع البرلمائيتين، على اعتبارهما الجهتين المعنيتين بدراسة مواد القانون»، مردفاً «بسبب غياب الاهتمام في هذا الجانب تأخر تشريع القانون الذي تم تقديمه منذ عام 2018».

ويوضح المتحدث، ان «مجلس النواب اكتفى بقراءة القانون لمرة واحدة دون متابعة استكمال عمليات التشريع لأسباب غير معلومة. علماً أنه بحال تشريع هذا القانون، سيتم تنظيم حيازة الأسلحة النارية وفرض عقوبات مختلفة كالاقتلاع والغرامات المالية على كل من يقدم على اطلاق الرصاص العشوائي».

ويدعو العزاوي مجلس النواب وقيل انتهاء عمره التشريعي، الى «أن يأخذ موضوع تشريع هذا القانون على محمل الجد، خصوصاً وأن اعداد ضحايا

شروع الثورة: استياء شعبي

هذا وساهمت مؤخرا اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة، وبالتعاون مع «رابطة مبدعي مدينة الثورة»، بإقامة وقفة احتجاجية في ساحة مظفر، امام بناية المجلس البلدي، مستنكرين ظاهرة الرمي العشوائي.

424 حزباً يشاركون في الانتخابات

بغداد - طريق الشعب

اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عن تسجيل 424 حزباً يرغب في المشاركة بالانتخابات لغاية امس الاربعاء.

ووفقاً لوثائق رسمية طالعها «طريق الشعب» فإن المجموع الكلي لطلبات تسجيل الاحزاب لغاية امس، بلغ 424 حزباً

فيما بينت الوثائق، ان «عدد الاحزاب المجازة وصل الى 231، وبلغ عدد طلبات الاحزاب قيد التأسيس 79، ورفض مجلس المفوضية 99 طلباً، وسحب 15 طلباً مقدماً للمفوضية».

الصحة تحذر:

الايام القادمة خطيرة

بغداد . طريق الشعب

حذر عضو الفريق الاعلامي الطبي في وزارة الصحة والبيئة، محمد كاظم، مؤخرًا، من الأسبوعين المقبلين والشهر المقبل، فيما يتعلق بمخاطر جائحة كورونا مع انخفاض درجات الحرارة.

وذكر كاظم في تصريح صحفي، نقلته وكالات الانباء، وتابته «طريق الشعب»، انه «على الرغم من بدء السيطرة على الوباء، لكننا نصح المواطنين الاستمرار بالالتزام في إجراءات الوقاية من جائحة كورونا».

أوامر قبض واستقدام بحق مسؤولين

بغداد . طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، امس، عن صدور أوامر قبض واستقدام بحق عددٍ من المسؤولين في محافظة بابل. وذكرت الهيئة، وفق بيان لها، أن «الأوامر صدرت على خلفيّة منح فرصة استثمارية لأحد الموظفين المستمرين في الخدمة العامّة؛ الأمر الذي يخالف قوانين الاستثمار»، مبينة إنه «تم استقدام محافظ أسبق، ونائب رئيس هيئة استثمار المحافظة، واصدار أمر قبض بحق محافظ ومدير بلدية سابقين».

بضمنها قطع أراض ومخصصات مالية ووظيفية

الكوادر الصحية تشكو مصادرة حقوقها في زمن كورونا

بغداد . طريق الشعب

قال عاملون في القطاع الصحي، انهم لم يحصلوا حتى الان على المخصصات التي اعلنتها اللجنة العليا للصحة والسلامة المهنية، في وقت سابق، والتي تتضمن اعطاءهم قطع أراض ومخصصات مالية ووظيفية، لافتين الى ان بعض قرارات تلك اللجنة تبقى حبرا على ورق.

التفاف وتسويق

ويشير المتحدثون الذين يعمل أغلبهم في خط الصد الأول لمواجهة جائحة كورونا، الى وجود «محاولات من قبل لجان تم تشكيلها في المحافظات، للانتفا على هذه الحقوق وتقديمها الى غير مستحقيها».

وفي مطلع شباط الماضي، أصدرت اللجنة العليا للصحة والسلامة، قرارها رقم 34 لسنة 2020، والذي نص على «قيام الجهات ذات العلاقة بمنح الملاكات العاملة بالمؤسسات الصحية والتي على تماس مباشر مع المصابين بوباء كورونا، اراضي سكنية، ومنحهم كتاب شكر وتقدير، وصرف مكافأة شهرية مقدارها 500 الف دينار، وحمايتهم من الاجراءات العشوائية التي يتعرضون لها اثناء الخدمة، وتقديم مشروع قانون يتضمن تمديد خدمتهم من بداية شهر شباط 2020 ولغاية الاعلان عن انتهاء الوباء، واعتبار خدمتهم مضاعفة لأغراض التقاعد وتعديل السن القانوني، فضلا عن اعتبار المتوفي منهم شهيدا لغرض الحصول على حقوقه التقاعدية».

وقال سيف الدراجي، (ممرض ماهر ومسؤول الجناح الثالث في مستشفى الحسين التعليمي/ المثنى) حتى الان، لم تحصل على شيء من قرارات اللجنة العليا. و اضاف الدراجي في حديث لـ«طريق الشعب»، انه لاحظ «بعد انخفاض اعداد المصابين بالوباء، تجري محاولات للانتفا على حقوقهم، وإعطاءها الى



موظفين لم يعملوا بخط الصد الأول، لهم علاقات بجهات متنفذة».

وأوضح الدراجي لـ«طريق الشعب»، بعد التأخر بتنفيذ القرارات «شكّلت دوائر الصحة في المحافظات، وبطلب من المحافظين، لجانا لتنظيم عملية توزيع قطع الأراض على الذين اشارت لهم اللجنة».

وزاد، انه «في المثنى، شكّلت لجنة بعضوية نائب المحافظ، ومدير صحة المحافظة، وآخرين، قدمت استمارة للمفاضلة بطريقة غير قانونية، اعطت للموظف العامل خلال الأشهر (3 - 4 - 5) نقاط، ولمن عمل في بقية الأشهر نقطتين، فيما اعتبر ذلك «تلاعبا بنص القرارات»، لأنها حسب قوله «أدرجت اسماء لم تكن ضمن الخط الأول، للاستحواذ على الاراضي التي خصصت في منطقة جيدة داخل مركز المحافظة».

ولفت الى أن «اللجنة اعتمدت على الحاسوبية خلال رفعها قوائم الاسماء، بينما نحن الذين اصننا خلال فترة الجائحة، تم تهيمشنا بخطوات غير قانونية». وقال الدراجي انه وعددا من العاملين الصحيين، رفعوا دعاوى قضائية ضد تلك اللجنة لدى القضاء، مضيفا «سننتج نحو التصعيد اذا لم تتحقق مطالبنا». وجاء حديث الدراجي، بعد بيان اصدرته الكوادر الصحية في المثنى، دعت فيه الى «ضرورة تفعيل قرارات اللجنة العليا واعتبارها الفيصل». ورفض البيان «تدخل هذه اللجان في صياغة قرارات جديدة، وارتجالا غير قانونية».

وشدد البيان الذي نقلته «طريق الشعب»، على أهمية «اعطاء المستحقين وفق قانون دعم الاطباء رقم 36 لسنة 2016 والذي اشير اليه ضمن قرار 34 الوزاري»، مبينا أن «التلاعب الحالي مرفوض، وكل ما آلت اليه لجنة المحافظة، من تقديم نقاط احتسب على الحالة الزوجية وغيرها من المواصفات، باطله ومخالفة».

تغيير قوائم المستفيدين

وقال سلام نوري (ممرض ماهر في مدينة الامام الحسين الطبية - كربلاء)، إن نقابة المهن الصحية في المحافظة، نظّمت قبل شهر اضرابا جاء كاحتجاج على

عدم تنفيذ قرارات اللجنة، مؤكدا «استعداد الكوادر الصحية الى التوجه نحو تصعيد احتجاجي جديد».

وأفصح نوري أثناء حديثه لـ«طريق الشعب»، عن قيام وزارة الصحة بـ«الانتفا على قرارات اللجنة العليا، وفيها قدمت دائرة صحة كربلاء قوائم بأسماء كوادر خط الصد الأول، وفق ما أكده مديرها، وجدنا أن المحافظة، غيرتها ووضعت اسماء موظفين لم يكونوا

ضمن فريق عملنا، وحددت 500 قطعة أرض، بينما يبلغ عددا ككادر 12 الف عامل بين طبيب وممرض وغيرهما من الاختصاصات». واعتبر نوري، تغيير الاسماء بهذه الطريقة «فسادا

رسالة كوادر كركوك

وفي محافظة كركوك، لم يختلف الحال عن المثنى وكربلاء وبقية المحافظات، إذ وجه العاملون ضمن فرق الصد الأول، رسالة الى المحافظة، طالعها «طريق الشعب»، دعوا من خلالها الى «العدالة والانصاف لكوادر دائرة صحة كركوك، وجميع المستشفيات والمراكز الصحية».

ورفضت رسالة كركوك «التلاعب الذي يجري منذ فترة، والسكوت عليه من قبل اللجنة العليا التي كانت قراراتها واضحة وصریحة».

من سينفذ المشروع.. ومتى؟

ميناء الفاو الكبير.. حلم عراقي بانتظار التحقيق



بغداد - طريق الشعب

أثار قرار إحالة وزارة النقل مشروع ملف ميناء الفاو الكبير، على شركة دايبو الكورية، سجالاتٍ وجدلا متواصلا في الشارع وبين الاوساط السياسية، الرسمية وغيرها، لما يحويه من أهمية بالغة للاقتصاد.

ويجعل الميناء حال اكتماله، العراق، المحطة الرئيسية في مشروع الطريق الدولي البري والبحري "طريق الحرير" الرابط بين قارتي آسيا وأوروبا، حسب وزير النقل ناصر حسين الشبلي.

ومن المتوقع أن يوفر تنفيذ "طريق الحرير" عبر العراق، آلاف الوظائف ومردوداً اقتصادياً كبيراً للبلد، يوازي إيرادات النفط المالية، وهو مرتبط بإنجاز ميناء الفاو الكبير. وتباينت تلك السجلات بين مؤيدٍ للشركة الكورية، وبين ناصح بإحالته على شركة صينية، ولكل منهما تبريراته. بينما طرف ثالث لا يزال يشكك في إنجاز المشروع، الذي كتبت جدواه الاقتصادية في روما، عام 2008.

السجل يتفاقم

وما زاد تلك الاحاديث لغطا، هو بيان وزارة النقل الاخير، الذي أكد أن قرارها "لا يمكن تخطيه". وتشير وزارة النقل، بحسب البيان الذي طالعه "طريق الشعب"، إلى "حصولها على دعم من أعضاء مجلس النواب بشأن العرض المقدم من شركة دايبو الكورية، حول المشروع في تنفيذ ميناء الفاو الكبير". وتبرر الوزارة تفضيل الشركة الكورية، بقولها إن "الشركة الصينية تعمل في مجال الناقل الكهربائي، وغير مختصة ببناء الموانئ"، وهذا ما نفتته السفارة الصينية في بغداد. أما مدير عام الموانئ العراقية، فرحان الفروسي، فقد قال في تصريح صحفي، إن إحالة المشروع الى الشركة

الكورية تم بناء على "قرار مجلس الوزراء رقم 63 لسنة 2019"، مؤكداً انه "لا يمكن تخطي القرار". وزاد الفروسي، أن "الشركة الصينية لم تتقدم بشكل رسمي، وقد تم استبعادها لعدم تخصصها في بناء الموانئ"، وهو ما أثار تساؤلات ساخرة من جانب مراقبين.

وكتب الخبير الاقتصادي والاكاديمي نبيل المرسومي، منشورا على صفحته في "فيسبوك"، طالعه "طريق الشعب"، طرح فيه تساؤلات عدة حول حديث مدير عام شركة الموانئ ووزارة النقل.

وقال المرسومي، إن "الشركة الصينية لم تقدم عرضا بشكل رسمي، بينما تم استبعادها لعدم تخصصها في بناء الموانئ"، متسائلاً "أذاً كيف تم استبعادها اذا لم

تتقدم بعرض رسمي؟". وتساءل أيضا "إذا كانت (الشركة الصينية) غير متخصصة في بناء الموانئ فكيف تمت دعوتها لتقديم عرض لتنفيذ ميناء الفاو الكبير؟ وهل شركة دايبو متخصصة فعلا ببناء الموانئ؟". وقال الخبير: "لا أعلم لماذا لا يمكن تخطي قرار مجلس الوزراء رقم 63 لسنة 2019، إذا كان هناك عرض أفضل من العرض الكوري؟".

تأييد للشركة الكورية

ويقضي الاتفاق مع الشركة الكورية بدخول الميناء إلى العمل بعد 45 شهراً، كمرحلة أولى بعد إنجاز 5 ارصعة دفعة واحدة، بحسب تأكيدات النائب وليد السهلاني.

ويعتقد السهلاني، أن "وزارة النقل تعاملت مع العرض الصيني بمنتهى الشفافية، وأن شركة الموانئ مع الاستشاري الايطالي، هما من حددت الجهة الأفضل لإنجاز الميناء". ويشير السهلاني الى ان "فوائد القرض الصيني تتجاوز 3 مليار دولار، فضلا عن عدم تزويدنا من قبل الجانب الصيني بوثائق رسمية تثبت أن الشركة حكومية".

لكن كلام النائب السهلاني، يأتي خلافا لما أظهرته في وقت سابق وثيقة صادرة عن السفارة الصينية في بغداد، موجهة إلى وزارة الخارجية العراقية، بتاريخ (21/ 11/ 2020)، والتي ترد فيها على الشبهات التي اثيرت حول رصانة الشركة الصينية.

ونصت الوثيقة المعنونة بـ (عاجلة جداً)، على أنها "تؤيد

مشاريع متلكئة.. ومؤسسات حكومية تتبادل التهم بشأنها

بغداد. عبدالله لطيف

خطة تهدف الى معالجة المشاريع المتلكئة،" مبينا "وجود 6250 مشروعا قيد التنفيذ في مختلف المجالات ومنها الصحة والتعليم والسكن والنقل والمجاري والماء والكهرباء وقطاعات التنمية، وان هذه المشاريع تواجه مشكلة بسبب قلة التمويل وعدم توفير التخصيصات المالية المناسبة للمضي باكملها".

وأضاف أن "المشاريع تشكل أهمية كبيرة على مستوى الخدمات وعلى مستوى الاقتصادي، وأن الخطوة الأولى التي اتخذتها الوزارة في مجال إيجاد الحلول المناسبة لإنجاز المشاريع هي تضمين نسبة من مبالغ قانون الاقتراض لتمويل المشاريع وإنجازها"، معتبرا أن "هذا هو أول الحلول لمعالجة توقف المشاريع، فيما تنصب الخطوة الثانية في التركيز على المشاريع ذات النسب الإنجازية المتقدمة اي التي تحققت بها نسبة إنجاز من 50 الى 60 بالمئة صعودا، على أن تكون هذه المشاريع خدمية وتمثل إضافة للخدمات وللاقتصاد الوطني".

وأشار الهنادوي الى أن "الخطوة الثالثة التي اتخذتها وزارة التخطيط تركز على التقدم باتجاه القطاع الخاص ليكون شريكا في الدخول بالمشاريع لتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها، لأن عدم اكمالها سيؤدي بها الى الإندثار".

اتهامات للإعمار والاسكان

وقال محافظ البصرة اسعد العبداني، في وقت سابق، إن "أغلب المشاريع المتلكئة تابعة للوزارات"، فيما طالب بـ"إحالة تلك المشاريع الى المحافظات".

مديريات الماء والبلديات والمجاري، في كل محافظة، على ان "تستكمل ثلاثة مشاريع مهمة في كل محافظة".

وأردف البخاتي أن "المشاريع التي تخص تطوير وانشاء بنى تحتية جديدة تعنى بها الاسكان، ستبقى متوقفة"، معللا ذلك بأن بعض هذه المشاريع "تلكنت نتيجة لإحالتها على شركات غير متخصصة".

وخصصت السلطات الحكومية، في وقت سابق، 2 مليار دولار، من القروض، لصالح المشاريع المتلكئة والمتوقفة نتيجة لقلة التخصيصات المالية، ومن بينها ميناء الفاو الكبير. وأحصى البخاتي عدد المشاريع المتلكئة والمتوقفة في عموم المناطق، بأنها تزيد على 7 الاف مشروع.

الوزارة ترد

بدوره، رد الوكيل الفني في وزارة الاعمار والاسكان، جابر عبد خاجي، على تصريحات المسؤولين المحليين وعضو مجلس النواب، قائلا ان "تمثل وجهات نظر خاصة بهم"، بحسب تعبيره.

وقال خاجي لمراسل "طريق الشعب"، إن وزارته "ليس لديها مشاريع متلكئة".

وقاطع تصريحات المسؤولين المحليين، قائلا "إنهم دائما ما يقولون ان مشاريعهم التي ينفذوها عن طريق تنمية الاقليم هي الناجحة، وان مشاريع الوزارة تعاني من التلكؤ".

وأردف الوكيل الفني للوزارة كلامه، بان هناك مشاريع "متوقفة بسبب قلة التخصيصات المالية"، مبينا أنها "ليست متلكئة، إنما تنتظر تخصيص الاموال لإنجازها".

واوضح خاجي، ان "الوزارة لديها 274 مشروعا، منها 70 مشروعا لا يزال قيد التنفيذ، وأمواها مؤمنة بالكامل، ونسب الانجاز فيها تصل لـ 90 المائة، بينما هناك حوالي 200 مشروع متوقفة نتيجة لقلة التخصيصات المالية".

واضاف العبداني، أن "المشاريع المتلكئة التابعة للحكومة المحلية لا تتجاوز 4 الى 5 مشاريع".

ومن قبل ذلك، قال نائب محافظ كربلاء علي المياي، ان "كل المشاريع التي هي من ضمن مهام وزارة الاعمار والاسكان في محافظة كربلاء متلكئة". كما اشار المياي الى "تلكؤ 33 مدرسة في المحافظة منذ عام 2008"، مؤكدا إحالتها على الوزارة ذاتها.

خياران لحل للأزمة

من جهته، حمل النائب عن لجنة الخدمات البرلمانية، جاسم البخاتي، وزارة الاعمار والاسكان مسؤولية التلكؤ الحاصل في أغلب المشاريع. وقال البخاتي في تصريح لـ "طريق الشعب"، ان الاعمار والاسكان تتحمل "نسبة 65 في المائة من المسؤولية".

وتخص أغلب المشاريع المتلكئة، بحسب البخاتي، "البنى التحتية ومشاريع الخدمات العامة، وعلى رأسها مشاريع الطرق والجسور".

واقترح النائب خيارين لحل أزمة تلك المشاريع، الاول يخص مشاريع الطرق والجسور التي تربط بين المحافظات، مقترحا ان يتم التعامل معها على انها مشاريع استثمارية، بمعنى ان يدفع المواطنون رسوما للسير على تلك الطرق. في مقابل بقاء الطرق القديمة مجانية السير.

أما الخيار الثاني، وفقا للبخاتي فيخص المشاريع الكبيرة الاستراتيجية مثل مشروع تحلية مياه الناصرية ومشروع الحلة للصرف الصحي، وغيرهما. فيجري انجازها عن طريق اتفاق تم بين وزارة الاعمار والاسكان وبين

الصحة العالمية: الإصابات والوفيات تتزايد في العراق

بغداد. طريق الشعب
أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن العراق يواجه نقصاً في معدات الحماية الشخصية وسط ارتفاع الوفيات والإصابات بفيروس كورونا. ويأتي ذلك في وقت تحدثت فيه منظمة دولية عن احتمالية عدم حصول 70 دولة فقيرة على اللقاح خلال العام القادم.

وضع عراقي حرج

وذكرت المنظمة في بيان طالعه "طريق الشعب"، أنها «سلمت الإمدادات الطبية الأساسية إلى وزارة الصحة العراقية لتعزيز قدرتها على الاستجابة لفايروس كورونا». ونقل البيان، عن ممثل المنظمة في العراق، أدهم إسماعيل، قوله، إن «دعم السلطات الصحية العراقية للسيطرة على انتشار الوباء يعتبر

70 دولة قد تعجز

من جانب آخر، حذرت دراسة اجرتها كلية «جونز هوبكنز بلومبيرغ» للصحة العامة، من احتمالية عدم حصول خمس سكان العالم على لقاح كورونا حتى عام 2022 بسبب طلب دول غنية ما يزيد عن نصف الجرعات بشكل مسبق.

وفي ذات السياق، أكد «تحالف لقاح الشعوب»، وهو مؤسسة ناشئة عن تعاون منظمة أوكسفام مع منظمة العفو الدولية، إن «70 دولة فقيرة لن تتمكن من تطعيم 90 في المائة من سكانها العام المقبل، وفقا لشبكة «سي إن بي سي» الأميركية.

النزاهة تدعو لسن قانون يمنع خروج الأموال الا بـ «موافقات خاصة»

بغداد. طريق الشعب

كشفت هيئة النزاهة، الاربعاء، نتائج تقييمها مراحل بيع الدولار بمزاد نافذة بيع العملة التابع للبنك المركزي العراقي، فيما دعت لسن قانون يمنع خروج الأموال إلا بموافقاتٍ رسميةٍ خاصة.

ودعت الهيئة في بيان لها طالعه "طريق الشعب" إلى "الإسراع بإنشاء قاعدة بياناتٍ مُتكاملةٍ (الأتمتة) في الهيئة العامة للمصارف، وربطها بجميع الدوائر التي لها علاقة بعملية الاستيراد ودخول البضائع، التي من شأنها منع التلاعب والتزوير والهدر". وأوصت الهيئة، بـ "استقطاع تأميناتٍ خاصةٍ بالرسوم

الأهلية المشاركة في مزاد نافذة بيع العملة، وتقديمها إلى البنك المركزي، وتضمينها في التصريحة الكمركية وإجازة الاستيراد، والوقوف على رأي البنك بشأن إمكانية استحصال الأمانات الخاصة بالرسوم الكمركية وضريبة الدخل بالدينار العراقي، بدلاً من الدولار؛ للحد من ارتفاع سعر صرف الدولار". وأشار التقرير إلى "أهمية زيادة نسبة الغرامات على المصارف الأهلية المُخالفة والمشاركة في مزاد بيع العملة من خلال وضع ضوابط خاصة بها"، مؤكداً "ضرورة تمكين الجهاز المركزي للتسييس والسيطرة النوعية من فحص وإخضاع البضائع والسلع والخدمات الداخلة للبلاد، وقيامه بتزويد هيئة المنافذ الحدودية بجداول المواد المشمولة بالفحص".

فيما شحّص "وجود فروقاتٍ ماثيةٍ بين عملية بيع الدولار من قبل البنك المركزي وما تمّت جبايته فعلياً من الهيئة العامة للمصارف الكمارك كإيراداتٍ، إضافة إلى عدم وجود نظامٍ رقائبيٍّ رصينٍ، لكشف المتلاعبين في المصارف الأهلية الداخلة في نافذة مزاد بيع العملة عبر تقديم معلوماتٍ غير مكتملة، لا سيما تلك المتعلقة بالتصاريح الكمركية أو المشاركة بشركاتٍ وهميةٍ".

ثلثا سكان العراق بلا شبكات مجارٍ!

بغداد - وكالات

أفاد الجهاز المركزي للإحصاء، بأن ثلثي سكان العراق بلا شبكات مجارٍ، مشيراً إلى أن أكثر من ثلث "المياه العادمة" تطرح من دون معالجة.

وذكر الجهاز المركزي في بيان له مطلع هذا الأسبوع، أن "المياه العادمة هي المستهلكة في استخدامات الإنسان؛ لتلبية حاجاته اليومية، سواء كانت حاجات منزلية، أم صناعية، أم تجارية، كما تشمل أيضاً مياه الأمطار".

وأضاف الجهاز التابع لوزارة التخطيط، أن "النسبة المتوية للسكان المخدومين بشبكات المجاري (العادمة والمشاركة) في عموم العراق تبلغ 34.4 في المائة"، مبيناً أن "أعلى نسبة للسكان المخدومين بهذه الشبكات في دائرة مجاري بغداد (امانة بغداد)، تبلغ 92 في المائة، تليها محافظة ميسان بنسبة 72.4 في المائة، ثم محافظة النجف بنسبة 60 في المائة. بينما كانت أقل المحافظات مخدومة هي نينوى، بنسبة 2.3 في المائة، تسبقها الانبار بنسبة 2.5 في المائة".

تجدد المطالبات بالقضاء عليها

كلاب سائبة في الزبير تعض 5 مواطنين

الزبير - وكالات

تعرض 5 مواطنين في قضاء الزبير غربي البصرة، الأيام الماضية، إلى عضات من كلاب سائبة تلقوا على إثرها إلى مستشفى الزبير لتلقي العلاج. فيما جددت إدارة المستشفى مطالبته بتنفيذ حملات للقضاء على تلك الكلاب، سيما المسعورة منها التي تشكل خطراً على حياة المواطنين.

وقال مدير المستشفى، علي الجزائري، إن شعبة الطوارئ أسعفت المواطنين الذين تعرضوا لعضات الكلاب، ثم خرجوا من المستشفى بعد استقرار حالاتهم الصحية، موضحاً في حديث صحفي، أن إدارة المستشفى اتخذت كافة الإجراءات في توفير مصل داء الكلب لمعالجة مثل هذه الحالات.

وكان أهالي قضاء الزبير وإدارة مستشفى، قد طالبوا أكثر من مرة، عبر لقاءات صحفية، بالقضاء على الكلاب السائبة المنتشرة في الشوارع والأزقة، والتي تتهمج باستمرار على المواطنين.

مواصلة

* تعزي محلية الرصافة الثانية سكرتيرها الرفيق علي خضير مطلق (ابو وسام) وعائلته بوفاة ابن عمه الاستاذ هادي نصير مطلق، اثر مضاعفات فايروس كورونا. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان للعائلة الكريمة.

* بأم وحن شديد تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا، رفاقاً وأصدقاء بخالص التعازي الى آل العياش بفقدان الرفيق ضياء العياش، الشخصية الوطنية والمناضل الذي التصق بالحزب الشيوعي وبرفاقه في فرنسا، وكانت له مآثرة المبادرة بإطلاق المشاركة الأولى لخيمة "طريق الشعب" في مهرجان صحيفة اللومانتية العام 1969.

الذكر الطيب للفقيد ولروحته السلام ولعائلته الصبر والسلوان. وستبقى ذكراه عطرة في قلوب جميع محبيه.

فقدان صك

فقد مني الصك المرقم (٥٠١٢٠٣٣) الصادر في ٢٠١٧/٤/٦ بمبلغ (٨٠٠ ألف) دينار لصالح شركة منتجات النفطية باسم (سيروان نور الدين ياسين) والصك المرقم (٢٨٨٠٠) الصادر في ٢٠١٢/١١/٨ لصالح شركة منتجات النفطية وبنفس الاسم بمبلغ (٣٠٠,٠٠٠ الف) وموجب الامر الاداري ١١٢٠٧ / ١١٢٠٧ / ٢٠١٢/١٠/٢١.

على من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

بعد ثلاث سنوات على تحريها من داعش

الموصل.. مدينة خربة وعائلات منكوبة وتعويضات غائبة



مُودج من صور الخراب في الموصل

أحمد النعيمي، ان "عشرات الأحياء في جانبي الموصل بحاجة إلى ثورة إعمار حقيقية".

وعن عودة الحياة الى الجانب الايمن من المدينة، يشير النعيمي إلى ان ذلك كان "بسواعد الموصلين، وليس بجهود الحكومة المركزية او المحلية. فما حدث من اعمار خلال السنوات السابقة هو مجرد ترقيع لا قيمة فعلية له. إذ لا تزال البنى التحتية في المحافظة مدمرة بشكل شبه كامل".

قطاع صحي مترد

منذ احتلالها من قبل داعش، خسرت نينوى في قطاع الصحة 6 مستشفيات رئيسة و 14 مشفى فرعياً، وغالبية ما عا منها الى الخدمة كان بصورة ترفيحية. ويرى مدير صحة نينوى د. فلاح الطائي، في حديث صحفي، ان "قطاع الصحة بحاجة الى دعم مالي كبير وجهود دولية. وما تقدمه الكوادر الطبية اليوم يعد انجازاً حقيقياً. فهي تقاوم بأبسط الامكانيات المتوفرة".

تعقد ملف النازحين

أصبح ملف النازحين أكثر الملفات تعقيداً، رغم عودة الآلاف من العائلات النازحة إلى مناطقها بعد استقرارها أمنياً. فلا تزال هناك فئتان تعانيان النزوح، الأولى تشمل سكان المناطق التي تعرضت للتدمير بشكل شبه كامل، وسكان القرى في المناطق الصحراوية، الذين لا يستطيعون العودة خوفاً من الخلايا الناعمة. أما الفئة الثانية، فهي عائلات عناصر داعش، التي تعاني الملاحقة العشوائية والمجتمعية.

وتسجيلها من أجل إعادة بنائها.

ورفعت هذه المبادرة، أكثر من 21 ألف طن من الألقاض، في وقت كانت فيه الحكومتان المركزية والمحلية عاجزتين عن تقديم أي شيء من اجل إعادة احياء المدينة القديمة.

عن ملف الإعمار

في ما يخص ملف الاعمار وتقديم الخدمات، فلم تشهد الموصل اعماراً حقيقياً طوال السنوات الماضية. وبهذا الصدد يقول المدون والناشط

التي حصلت على جائزة أفضل عمل تطوعي في الوطن العربي العام الماضي، يقول ان "الحياة عادت الى الموصل بجهود أبنائها وإراداتهم. فالظروف أجبرتهم على إعمار منازلهم ورفع الانقاض عن المدينة".

وبعد تحرير الموصل، نجح العشرات من الموصلين مع أيوب في رفع الانقاض عن 10 أحياء قديمة.

وكانت هذه المبادرة، من أهم المبادرات التي جعلت مئات العائلات تعود إلى منازلها وتعيد اعمارها. كما انها سهلت وصول المنظمات إلى المنازل المتضررة

الموصل - وكالات

في الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي، 10 كانون الأول 2017، والتي مرت قبل أيام، تساءل العم هذال الزهيري (أبو حاتم)، وهو من سكان منطقة الزنجيلي في الجانب الأيمن من المدينة: "ماذا يعني يوم النصر وذوو الشهداء والجرحى لم يحصلوا على حقوق أبنائهم؟".

ويضيف في حديث صحفي، قائلاً: "ثلاث سنوات مرت ولا يزال الآلاف من الموصلين بين مطرقة الإهمال وسندان الإجراءات الحكومية!". متابعاً قوله: "نحن فرحون بخلاصنا من داعش وبالأمان الذي تعيشه الموصل اليوم، لكن اذا ما تحدثنا عن المنغصات والمعاناة التي نعيشها نحن وذوو الشهداء والمفقودين، فإن كلمة النصر تبدو جراً على ورق، سيما ان الجزء الغربي من المحافظة منكوب بكل معنى الكلمة".

ويوضح العم هذال انه "إلى اليوم لا يوجد اي مستشفى اعيد اعمارها بصورة حقيقية في الجانب الايمن من المدينة. فيما وضع الجسور لا يزال على حاله. فأي نصر هذا إذا كان الحجر والبشر يشكوان الإهمال".

أين التعويضات؟

في ما يخص التعويضات، يشير محمد عكله، إلى أن "هناك ما يقارب الـ 50 ألف معاملة كاملة وصدرت بها قرارات التعويض، إلا أن مستحقاتها لم تصرف"، مبيناً في حديث صحفي، أن "هناك آلاف المعاملات في انتظار التصريح الامني الذي يحتاج الى عام أو أكثر لوصوله من بغداد".

المواطن يتحمل أعباء الإعمار

أيوب دنون، وهو صاحب مبادرة "ثورة الدنابر"

إلى محافظ بغداد

أمبير المولدات بـ 18 ألف دينار في السيدية

بغداد - طريق الشعب

شكا أهالي المحلة ٨٢٧ في منطقة السيدية، ارتفاع سعر أمبير الكهرباء لدى المولدات الأهلية، حتى وصل إلى ١٨ ألف دينار، بدلا من ١٢ ألفا - التسعيرة التي حددتها محافظة بغداد - موجهين عبر "طريق الشعب"، شكواهم هذه إلى المحافظ.

وقال لقيف من الأهالي، أنهم كانوا قد ناشدوا، لأكثر من مرة، الدوائر ذات العلاقة وضع حد لـجشع البعض من أصحاب المولدات، إلا أنهم لم يتلقوا أي استجابة، ما فسح المجال لأصحاب المولدات للتهادي أكثر في رفع سعر الأمبير.

وفي الوقت الذي يعيش فيه الكثيرون من أهالي السيدية، مثلما بقية أبناء الشعب، ظروفًا اقتصادية صعبة، ليس آخر أسبابها تأخر صرف الرواتب، يطالبون المحافظة والجهات المعنية الأخرى، بمتابعة عمل أصحاب المولدات ومحاسبة المتجاوزين منهم، وإلزامهم بتثبيت لوحات على مولداتهم بدون عليها سعر الأمبير المحدد من قبل الحكومة المحلية، على أن تتبنى لجان مختصة هذه المهمة.

كربلاء

مواطنون يشكون مخلفات الأسواق العشوائية

كربلاء - وكالات

شكا مواطنون في مدينة كربلاء، من مخلفات الأسواق العشوائية وتجمعات بيع الخضار والفاكهة المنتشرة في المدينة بالعشرات، موضحين في حديث صحفي، أن تلك المخلفات لها آثار سلبية على الصحة العامة، خاصة مخلفات ذبح الدجاج والماشية وتنظيف الأسماك. ويزداد انتشار الأسواق العشوائية في منطقة "قنطرة

السلام" وسط المدينة، حيث ينتشر بائعة الخضار والفاكهة والدواجن والأسماك بشكل غير منظم. بلدية كربلاء، تؤكد من جانبها أن تحويل منطقة "قنطرة السلام" إلى سوق، مخالفة قانونية واضحة، مبينة في حديث صحفي، أن هذا المكان عبارة عن توسعة لمشروع توقف العمل فيه بسبب قلة التخصيصات المالية.

ودعا سليم، الباعة المتجولين إلى التوجه للأسواق النموذجية الموجودة.

نفايات متراكمة ومجارٍ طافحة

الحي الصناعي في الرميثة بلا خدمات



وإكساء طرقه الداخلية وتخصيص آليات لتنظيفه بشكل منظم. ولفت أصحاب المحال، إلى أن مديرية بلدية القضاء تستوفي منهم، بالإضافة إلى الإيجار السنوي، أجور التنظيف، من دون أن تقدم أي خدمات في هذا الشأن، مبينين أن شوارع الحي تتحول خلال موسم الأمطار إلى برك آسنة تجعل الحركة صعبة، ما يؤثر على عملهم ورفقهم.

اليسماوة - وكالات

طالب عدد من اصحاب المحال والورش في الحي الصناعي في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى، بمعالجة مشكلات الواقع الخدمي في الحي.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن طرق الحي غير مؤهلة وتتراكم فيها الأزبال. فيما مياه المجاري والمياه الآسنة تطفح باستمرار، خاصة خلال موسم الأمطار، مطالبين بشمول الحي بخطة الإعمار

يسكنون في غرفة بمنطقة نائية

أم عباس وأطفالها الثلاثة في انتظار أب مفقود

البصرة - وكالات

غرفة بانسة في منطقة نائية بأطراف البصرة، يتعدم فيها الماء والكهرباء، ويعيش فيها الذباب والبعوض والنمل.. غرفة بلا أبواب ولا فراش، ولا تدفئة في الشتاء أو تبريد في الصيف.. هنا تعيش أم عباس مع أطفالها الثلاثة.

أكبر أطفالها اسمه عباس، يبلغ من العمر تسعة أعوام، فيما أصغرهم اسمه مأساة، ويعمر سنتين، يلخص اسمه مأساة هذه العائلة المنكوبة التي فقدت معيها، لتجد نفسها في مهب الريح، حيث لا مأوى ولا طعام ولا قريب يتفقدوها.. ليس أمامها سوى انتظار عود الأب، الذي فقدت آثاره قبل سنتين ونصف السنة بين بغداد والسليمانية.

عبر نافذة برنامجها "جاري الأمل"، توجهت إذاعة "المربد" إلى أم عباس، لتتعرف عن قرب على ظروفها. وحين سألتها عن سبب لجوئها إلى السكن في هذه الغرفة البائسة، أجابت قائلة، أنه "العوز وفقدان المعيل وغلاء الإيجارات".

وعن زوجها المفقود قالت انه كان يعمل سائق "تريلة"، وفي أحد الأيام ذهب لينقل بضائع من بغداد إلى

السليمانية، وفي الطريق فقد الاتصال به، ثم انقطعت أخباره إلى اليوم، مبينة أن أخوة زوجها بحثوا عنه في مراكز الشرطة والمستشفيات، ولم يجدوه.

وتشير أم عباس إلى أنها كانت حامل بـ "مأساة" حينما فقدت زوجها، ومنذ ذلك الحين صارت تعيش حياة صعبة "بالكاد أوفر لقمة الخبز لأطفالها.. أقوم بجمع العلب المعدنية وأبيعها بمبلغ بسيط، وأحيانا لا أجد ما أبيعها فيساعني أهل الخير"، لافتة إلى انها قبل هذه الغرفة سكنت في خيمات المتظاهرين مدة ثلاثة شهور، وحين تعرضت ساحة الاحتجاج إلى اعتداء تسبب في حرق الخيامات، اضطرت إلى السكن في خيمة كانت مخصصة لرائزي كربلاء "المشاية"، ثم انتهى بها الحال في هذه الغرفة.

وتتحدث أم عباس عن أهل زوجها، مشيرة إلى أن وضعهم المعيشي جيد "لكنهم لا يساعدونني!". فيما تلقت إلى أن طفلها مأساة، كانت قد أجريت له عمليتان جراحيتان، دفع تكاليفهما أناس خيرون، كانوا يوفرون له أيضا الحليب.

وأطفالها، متمنية أن يصبح لديهم بيت بسيط يؤويهم "فحياتي تحطمت خلال السنتين الماضيتين.. انها عبارة عن جحيم لا ينتهي!" - بحسب تعبيرها.

أم عباس وأطفالها يأكلون كيفما أمكن، فهم لا يمتلكون "طباخ" ولا حتى اسطوانة غاز! هذه المرأة المنكوبة، تناشد ضمائر الخيرين إغاثتها

عودة إلى تراث الفاشية والجريمة

إسبانيا: دعوات لإبادة قوى اليسار والتقدم

رشيد غويلب

يبدو أن الفاشيين واليمينيين المتطرفين والمستبدين العنصريين على اختلاف مشاربهم الفكرية وهوياتهم الثقافية لا يطبقون فكرة التغيير، ويتطايرون من أي نجاح متواضع لقوى اليسار والتقدم، حتى وأن جاء في سياق عمليات ديمقراطية، ليس في بلدان الجنوب، بل في أحد بلدان أوروبا، القارة التي شهدت مولد الديمقراطية في العالم المعاصر، فيسارعون لإحياء موروث الإبادة والجريمة والكرهية المكشوفة ضد اليسار، الذي مارسوه في عقود سابقة.

وفي الآونة كتب قرابة 400 ضابط أسباني متقاعد إلى الملك فيليب السادس عدة رسائل. طالبوا فيها باتخاذ إجراءات. وحذروا من "الحكومة الانتلافية الاشتراكية الشيوعية" التي يدعمها أصدقاء منظمة الياسك السرية إيتا و "المستقلون" الآخرون، والتي "تقوض الوحدة الوطنية لإسبانيا". ومن بين الموقعين أيضا أعضاء في جهاز المخابرات الإسبانية سي أن أي، الذين شاركوا في الحرب ضد حركة إيتا في إقليم الياسك سنوات 1983 - 1987. الرسالة التي أصبحت معروفة أخيرا، اكتسبت أهمية، لأنها أتت بعد رسالتين مماثلتين نشرتا في وقت سابق.

وتتضمن هذه الرسائل دعوات إلى الانقلاب، حيث حث الجنرالات والضباط السابقون الملك، أي القائد العام للقوات المسلحة الإسبانية، على "العمل" ضد الحكومة المنتخبة، مع تأكيد ولائهم للملك في حالة حدوث انقلاب. وبعد الكشف عن مجموعة دردشة في الواتساب، بواسطة مؤسسة إعلامية ليبرالية، أصبح واضحا كيف يتخيل 70 جنرالا متقاعدا بشكل ملموس "الإجراء"، الذي

لا يعني سوى الإبادة الجماعية: "ليس لدينا خيار سوى البدء في إطلاق النار على 26 مليون من أبناء العاهرات"، وكتب آخر: "لا أريد أن يخسر هؤلاء الأوغاد الانتخابات. أريد لهم جميعاً ومن حولهم موت". ومن متابعة الدردشة يتضح أن المقصود هم ناخبو أحزاب التحالف الحاكم بين الحزب الاشتراكي الإسباني، وكتلة اليسار المكونة من حزب بودوموس، واليسار الإسباني المتحد، الذي يمثل الحزب الشيوعي الإسباني قوته الأساسية، بالإضافة إلى الحركة النسوية، وحركة المطالبة باستقلال كتالونيا والباسك.

في غضون ذلك، بدأ مكتب المدعي العام الإسباني تحقيقاً حول الحدث، ولم تعلق العائلة المالكة بعد. وانتقدت وزيرة الدفاع من الحزب الاشتراكي مارغريتا روبلز الرسائل وأصحابها بشدة، لكنها ذكرت بأن الجيش الإسباني لا يعاني من مشاكل هيكلية. إلا أن رئيسة حزب الشعب اليميني المحافظ، الذي أسسه ورثة فرانكو، في منطقة مدريد، إيزابيل أيوسو، أبدت "تفهماً" لأصحاب



للأفكار الفاشية تاريخ طويل في الجيش الإسباني. هنا الدكتور فرانكو في بورغوس عام 1936

وزعيم حزب بودوموس اليساري بابلو إغليسياس وزوجته وزيرة العمل والمساواة إيرين مونتيرو، حيث يتعرض باستمرار لمضايقات مجموعات اليمين المتطرف. وفي الصيف الفائت، اضطرت الزوجان إلى قطع إجازتهما في أستورياس، حيث أرادا قضاء بضعة أيام في مسكن صيفي يمتلكه السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسباني إنريكي سانتياغو.

الجيش. وخصوصا العزف على التهديد المزعوم "للوحدة الوطنية" في إسبانيا و "الخطر" الذي تشكله "الهجرة الجماعية" المفترضة التي تريد الحكومة بواسطتها "تدمير إسبانيا". وأصبح الخطر الذي يشكله اليمين المتطرف أكثر وضوحا، خاصة منذ تحالف الحزب الاشتراكي مع كتلة اليسار. ووصلت وقاحة اليمين المتطرف حد المطاردات الشخصية، وخصوصا لنائب رئيس الوزراء الإسباني،

الرسائل: "هناك الكثير من الإسبان قلقون بشأن الانحراف السياسي". وبالمقابل أعلنت النائبة في البرلمان عن حزب فوكس الفاشي: "بالطبع هؤلاء هم ناسنا". وأشارت مواقع إعلامية إلى مشاركة زعيم حزب فوكس سانتياغو أباسكال في دردشة الجنرالات المتقاعدين.

ولوحظ في الأشهر القليلة الماضية أن خطاب حزب الفاشيين الجدد يتم تبنيه من قبل أوساط متسعة داخل

السودان من رفع العقوبات الأمريكية إلى التعاون العسكري والاستخباراتي

الخرطوم. قرشي عوض

وصول المساعدات الإنسانية للمناطق المنكوبة بالحرب - وقف الاعمال العدائية الداخلية - خلق بيئة ملائمة لعملية السلام في السودان وجنوب السودان - الالتزام بقرارات مجلس الامن التابع للأمم المتحدة المتعلقة بشأن كوريا الشمالية.

في مقابل ذلك تم السماح للسودان بالتحويلات البنكية كمرحلة أولى. وجاءت المرحلة الثانية بعد ان أعلن الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) في أكتوبر الماضي عبر تغريدة له في تويتر رفع اسم السودان من قائمة الارهاب مقابل دفع تعويضات ضحايا السفارتين والمدمرة كول.

وقبل ان يحفز حبر القرار الأمريكي اعلان موقع (سكاي نيوز) عن توقيع واشنطن لعقود اتفاقات امنية وعسكرية مع الخرطوم تتضمن توفير عقود تسليح للجيش السوداني. ويشمل التعاون زيارة ضباط سودانيين لأمريكا وإرسال مدربين أمريكيين إلى السودان.

وبالتزامن مع هذه التطورات اشارت الصحافة المحلية الى فرض بقيمة مليار دولار من الخزانة الأمريكية للسودان. وقالت بعضها انه سوف يستخدم في تسهيل سداد مديونية صندوق النقد الدولي.

وفي شهر يونيو الماضي اصدر رئيسا لجنتي نافتين بالكونغرس تصريحاً نارياً ادانا فيه وبشدة المجلس العسكري والاسلوب الذي يتخذه كاستراتيجية لشراء الوقت وممارسة مهام سيادية غير مشروعة، كضهور القمم واصدار التشريعات الادارية. وبحسب الصحفي

منذ الرابع عشر من ديسمبر الماضي، يكون قرار رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للارهاب ساري المفعول. هكذا أخطر وزير الخارجية الأمريكية (بومبيو) ادارة النشر الفيدرالي، بحسب ما أعلنت السفارة الأمريكية بالخرطوم على حسابها في فيسبوك صبيحة نفس اليوم. عقب ذلك انطلق سيل الهتاني من قمة السلطة للشعب السوداني بهذه المناسبة، التي اعتبرها رئيس مجلس السيادة ونائبه خطوة جديدة وانجاز لأبناء السودان يتناسب وروح التضامن التي انتظمت الثورة. كما اكد رئيس الوزراء على حسابه في فيس بوك بانها تمثل عودة للسودان الى الاسرة الدولية معززة بزخم الثورة العظيمة. ظل السودان قابعاً في القائمة المذكورة لأكثر من 27 عاماً بسبب انه استضاف تنظيمات وشخصيات صفتها حكوماتها بانها ارهابية، وبسبب تفجيرات أهداف أمريكية في عواصم افريقية. ومهما تكن مشروعية تلك الاتهامات الا ان السودان قام في وقت سابق بطرد تلك التنظيمات والشخصيات، وتعاون استخباراتياً مع بعض الدول في تسليم اعداد كبيرة منهم، ليلاقوا مصيرهم المحتوم رغم الاتفاق في المنطق الايديولوجي.

لكن الرفع الجزئي للعقوبات في عهد الرئيس الأمريكي (وباما) شمل الاهداف الستة المتمثلة في التعاون في مكافحة الارهاب - تعزيز حماية حقوق الانسان -

قوى مغربية تدين قرار التطبيع

حزب الشعب الفلسطيني: الاتفاق مكافأة لـ «الممارسات العدوانية» للاحتلال

متابعة. طريق الشعب

استنكر حزب الشعب الفلسطيني الاعلان عن اتفاق جديد لتطبيع العلاقات بين الاحتلال الصهيوني والمملكة المغربية، فيما دانت أحزاب ومنظمات مغربية داعمة للشعب الفلسطيني، تلك المبادرة.

واطلقت قوى يسارية وديمقراطية بحرينية، وثيقة وطنية لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

ادانة في المغرب العربي

وفور الاعلان عن التطبيع بين المغرب واسرائيل اصدرت قوى تقدمية وديمقراطية مغربية موقفاً رافضاً

مصر تحقق في حريق ميناء الإسكندرية

القاهرة. وكالات

وجدد الوزير توجيهاته المشددة لمصلحة الجمارك، بسرعة الانتهاء من الإجراءات المقررة لمنع تكسب الحاويات والبضائع المهمة والراكدة بالموانئ التي تركها أصحابها بالمنافذ الجمركية، لافتاً إلى ضرورة الالتزام بالتعليمات السابقة بخفض المهلة المحددة لأصحاب الشأن قبل بيع بضائع «المهمل» من أربعة أشهر إلى شهر واحد، حيث إن قانون الجمارك ولائحته التنفيذية يجيزان للمصلحة بيع هذه البضائع المتروكة بالمخازن أو الأرصفة بالموانئ، وما يتركه المسافرين بالمكاتب الجمركية، التي تقاسم أصحابها عن سحبها بعد إخطارهم بخطاب بعلم الوصول أو عن طريق الإعلان بجهة الإدارة.

مجلس الفيدرالية الروسي: توسيع ضمانات حصانة الرؤساء السابقين

موسكو. وكالات

الخاصة به، ومراسلاته. وأشار رئيس لجنة التشريع في مجلس الفيدرالية الروسي أندريه كليشاس، في وقت سابق، إلى أن تغير إجراءات حصانة الرئيس السابق تدخل ضمن صلاحيات مجلس الاتحاد فقط على أساس تهمة الخيانة. الجدير بالذكر أن لجنة التشريع الدستوري التابعة لمجلس الفيدرالية، أيدت الثلاثاء، قانوناً جديداً بشأن إجراءات تشكيل مجلس الفيدرالية، والذي يوجهه يمكن للرئيس السابق لروسيا، بعد انتهاء صلاحياته الرئاسية، أن يصبح عضواً في مجلس الشيوخ ويتقدم بطلب للحصول على ميزات مدى الحياة.

وافق مجلس الفيدرالية الروسي، في اجتماع، أمس الأربعاء، على قانون توسيع نطاق ضمانات رؤساء روسيا السابقين وأفراد أسرهم.

وفقاً للقانون، يتمتع رئيس روسيا الاتحادية، الذي توقف عن ممارسة سلطاته، بالحصانة، ولا يجوز تقديمه إلى المسؤولية الجنائية أو الإدارية، كما لا يجوز احتجازه أو توقيفه أو إخضاعه للتفتيش أو الاستجواب أو التفتيش الشخصي. كما يشمل القانون المباني السكنية والمكتبية التي يشغلها، والمركبات التي يستخدمها، ووسائل الاتصال والوثائق والأمتعة

اتفاق جديد لتطبيع العلاقات بين اسرائيل والمملكة المغربية. وأكد حزب الشعب في بيان له، تابعته "طريق الشعب"، أن "تطبيع العلاقات مع الاحتلال الصهيوني يمثل خروجاً عن مبادرة السلام العربية ومكافأة جديدة للاحتلال على استمرار ممارساته العدوانية وتكرهه لحقوق شعبنا الفلسطيني.

وختم حزب الشعب في بيانه بـ"الدعوة لبناء جبهة عربية واسعة لتفعيل وتعميق حملات مقاومة التطبيع مع دولة الاحتلال الصهيوني"، معبراً عن "فقتة مواقف الشعوب العربية الشقيقة الداعمة شعبنا، وقدرتها على مقاومة التطبيع مع الاحتلال".

والإمبريالية العالمية بقوة السلاح". الأحزاب والمنظمات الموقعة على البيان المشترك: "الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الهيئة الوطنية لحماية المال العام، الشبيبة الطليعية، شبيبة النهج الديمقراطي، لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني، حزب النهج الديمقراطي، وحركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية، مرصد العدالة بالمغرب، التنسيقية المغربية لمنظمات حقوق الإنسان، وحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي".

استنكار فلسطيني

من جهته، عبّر حزب الشعب الفلسطيني الاعلان عن

الشعب المغربي وقواه الحية، ويشجع على استباحة الدم الفلسطيني، وينتهك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه في اليوم العالمي لحقوق الإنسان".

وجذدت القوى تأكيدها على "تضامنها مع الكفاح التحرري للشعب الفلسطيني بكل فصائله المقاومة"، داعية كل الهيئات المغربية الداعمة للقضية الفلسطينية من أجل مزيد من النضال الوحدوي لمواجهة وإسقاط قرار التطبيع المخزني مع الكيان".

ولفتت إلى أن "كل هذه المواقف تأتي انطلاقاً من إيماننا بعدالة القضية الفلسطينية"، معتبرة بـ"أن الكيان الصهيوني هو كيان عنصري وعدواني تم غرسه فوق أرض فلسطين من طرف الاستعمار البريطاني

السياسة المالية العامة في العراق

الدكتور ماجد الصوري

السياسة المالية هي جزء أساس من السياسة الاقتصادية العامة للحكومة. وأن مفهوم السياسة المالية بشكل عام، يشمل طريقة وآليات وإجراءات إعداد الموازنة وتنفيذها والرقابة على التنفيذ وربطها بالمؤشرات الاقتصادية الكلية، إضافة إلى السياسات الضريبية، وإدارة الدين العام، وكل ما يتعلق بمصادر الإيرادات وأوجه النفقات وإدارة المؤسسات التي لها علاقة بالإيرادات والنفقات. وقد مر العراق بمراحل مختلفة في سياسته المالية العامة تبعا للمراحل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مر بها، وتبعاً لذلك تغيرت المعايير العامة للسياسة المالية، والإجراءات المتعلقة بتنظيم الموازنة، وتحديد أهدافها، وطرق إعدادها، والمؤسسات ذات العلاقة بأعدادها وتنفيذها والرقابة عليها. إلا أن ما يهمنا في هذا البحث هو السياسة المالية المتعلقة بالفترة 2003 - 2018.



(جدول رقم 4)
الميزانيات الفعلية للأعوام 2004-2011 (تريليون دينار)

السنة	الإيرادات	النفقات	الفائض
2004	32.118	32.983	0.865
2005	40.503	26.375	14.128
2006	49.063	38.077	10.986
2007	54.599	39.031	15.568
2008	80.252	59.403	20.849
2009	55.209	52.567	2.642
2010	69.521	64.352	5.169
اجمالي الفائض			70.207

جدول رقم (2) موازنات 2003-2004 تريليون دينار

2004 بعد المراجعة	2004	2003	النفقات التشغيلية
25.432	19.027	7.362	التشغيلية
3.797	1.118	1.870	الاستثمارية
2 9.229	20.145	9.232	اجمالي النفقات
			الإيرادات
			النفط
21.262	18.000	4.097	القطاع العام
-----	0.563	0.338	ضريبة إعادة الاعمار
0.173	0.450	-----	الرسوم
0.003	-----	-----	تقاعد الموظفين
0.101	-----	-----	إيرادات اخرى
0.189	0.231	0.162	إجمالي الإيراد
21.729	19.259	4.596	(العجز)
(8.161)	(0.886)	(4.636)	

الموازنة العامة

أكد الدستور العراقي في المادتين 62 و80 على أن من مسؤوليات الحكومة (مجلس الوزراء)، إعداد الموازنة والحساب الختامي، وخطط التنمية. وأكد قانون الإدارة المالية والدين العام الرقم 95 لسنة 2004 المعدل، الذي ينسجم مع متطلبات المعايير الدولية، على إيقاف العمل بقانون 107 لعام 1985 بشأن إعداد الموازنة الحكومية الموحدة المعدل، وبالقانون رقم 48 لعام 1990، وبالقانون رقم 20 لعام 1940 بشأن مبادئ المحاسبة العامة، فيما يتعلق بالمالية 2004 وما بعدها. وقد حدد القانون إجراءات وتواريخ إعداد الموازنة وتقديمها، وتقديم الحسابات الختامية والتقارير الدورية. وأكد القانون في قسمه السادس أولاً، على أن يقوم إعداد الموازنة الفدرالية على خطط التنمية الاقتصادية، وتقوية الوضع المالي للعراق، والسعي وراء استقرار الاقتصاد الكلي، وتقليل النذوب في نفقات الحكومة. وحدد مسؤولية تنفيذ الموازنة بوزير المالية. ورغم تأكيد الدستور وقانون الإدارة المالية والدين العام، على كل ذلك، إلا أنه لم يتم الالتزام بغالبية هذه الإجراءات والأنظمة والقوانين، لا من قبل سلطة الائتلاف، ولا من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة، أو مجالس النواب المسؤولة عن المتابعة. ويتم إعداد الموازنة من قبل وزارة المالية ووزارة التخطيط. حيث تقوم وزارة المالية بإعداد الموازنة التشغيلية بالتعاون مع جميع الوحدات الادارية أما وزارة التخطيط فتقوم بإعداد الموازنة الاستثمارية بالتعاون مع الوزارات والمحافظات، ويبنى إقليم كردستان الذي لا يخضع لكثير من هذه الإجراءات.

سياسة الإيرادات

تتكون إيرادات كل دولة من الموارد الاساسية التي تتمثل بموارد الدومين العام والضرائب والرسوم، والطابع الغالب لموازنات الحكومة العراقية هو السيادة المطلقة للواردات النفطية على الموارد الاخرى. بعد سقوط الصنم تم جرد الديون المتبقية على العراق، وبعد تسوية الكثير منها، إما لعدم شرعية المطالبة بها، أو بقيام نظام صدام بتسديدها، حيث بلغت بحدود 125 مليار دولار، منها: 51.646 مليار دولار ديون دول نادي باريس، و9.862 مليار دولار لدول خارج نادي باريس، و4.859 مليار دولار لدائنين تجاريين في القطاع الخاص، تقل مطالبات الواحد منهم عن 35 مليون دولار، و13.948 مليار دولار لدائنين تجاريين تزيد مطالبات الواحد منهم عن 35 مليون دولار، إضافة الى ديون بعض الشركات اليابانية الخاصة التي بلغت 437.3 مليون دولار. ولم يتم الإفصاح عن الديون الاخرى لدول الخليج، وبالذات السعودية التي ترفض حتى الآن تسوية ديونها على العراق. وفي عام 1991 تم تقدير تعويضات العراق عن الاضرار التي لحقتها بالمنشآت النفطية الكويتية بمبلغ 52.4 مليار دولار، قام العراق بتسديد 47.8 مليار دولار منها، من عام 1991 وحتى شهر تموز 2015، والرصيد الباقي من الدين وقدره 4.6 مليار دولار تم تأجيله لعام 2017. بعد سقوط الصنم كان العراق بحاجة الى بناء مؤسسات الدولة ومنها وزارة المالية وضرورة إعادة النظر بالسياسة المالية ومنها:

أولاً: سياسة الموازنة وإدارتها والذي يتضمن:

- 1 - إعادة النظر بقواعد وإجراءات تنظيم الموازنة، وتطوير جهاز إداري محترف، متفهم لمنطلقات المرحلة.
- 2 - العمل على تنظيم توقعات الإيرادات والنفقات بشكل مدروس ويستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع تطوير إدارة السيولة المالية.

3 - بناء الحسابات وإجراءات التدقيق على أسس حديثة معترف بها دولياً، تتسجم مع متطلبات البناء الديمقراطي للعراق، وتطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحاسوبية.

ثانياً: إعادة النظر بالسياسة الضريبية وإدارتها وهذا يتضمن:

- 1 - تنظيم القوانين والقواعد الضريبية.
- 2 - تطوير نظام الالتزام الضريبي ونشر الثقافة الضريبية.
- 3 - تطوير إجراءات حل النزاعات وإدارتها.

ثالثاً: تطوير المؤسسات المصرفية والمالية وهذا يتضمن:

- 1 - تطوير القوانين والأنظمة الحاكمة.
- 2 - تطوير أنظمة المدفوعات في الداخل وفي العلاقات الخارجية، وتقليل الاعتماد على استعمال النقود.
- 3 - تطوير نظام الإشراف والرقابة على المصارف.
- 4 - إعادة هيكلة المصارف والأنظمة والمؤسسات الساندة مثل نظام ضمان الدوائج وضمان القروض، وغيرها من الأنظمة والمؤسسات الساندة الاخرى.

رابعاً: العمل على الالتزام بتنفيذ القوانين والأنظمة الحاكمة من أجل محاربة الفساد وغسل الأموال، وتمويل الإرهاب، والجريمة المالية المنظمة، والاحتيال المالي، والتلاعب بالأوراق المالية.

سياسة الإنفاق بعد عام 2003

لقد كان وضع العراق مأساوياً من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية بعد سقوط صدام وإعلان الاحتلال الأمريكي للعراق. ولم يكن لدى المعارضة العراقية التي انضمت الى مجلس الحكم في عهد الاحتلال الأمريكي، ولا أمريكا والدول المتحالفة معها،

جدول رقم (3) (تريليون دينار)
الموازنات العراقية المصادق عليها للأعوام 2003-2016

السنة	النفقات التشغيلية	النفقات الاستثمارية	الاجمالي	الإيرادات	الفائض (العجز)
2003	8.763	0.385	9.148	5.830	(3.218)
2004	25.432	3.717	29.149	21.729	(7.420)
2005	28.431	7.550	35.981	28.958	(7.023)
2006	41.691	9.272	50.963	45.392	(5.571)
2007	39.062	12.665	51.727	42.064	(9.663)
2008	61.282	25.335	86.617	80.476	(6.141)
2009	54.148	15.017	69.165	50.408	(18.757)
2010	60.981	23.676	84.657	61.735	(22.922)
2011	66.596	30.066	96.662	80.934	(15.728)
2012	97.945	37.137	117.082	102.327	(14.755)
2013	83.3	55.125	138,425	119,297	(19,128)
2014	98.793	62.903	161.696	139.640	(22.056)
2015	77.594	41.991	119.585	94.048	(25.537)
2016	80.149	25.764	105.895	81.700	(24.195)
الإجمالي:	806.167	350.585	1156.752	960.538	(202.214)

من قبل الحكومة الامريكية 60.644 مليار دولار تم الالتزام بقعود 55.187 مليار دولار). وذلك خلال الفترة من عام 2003 وحتى أيلول عام 2012 ولم تتم متابعة إنفاق هذه المبالغ، ومدى تأثيرها على الوضع الاقتصادي والمالي في العراق، ولا حتى على إعادة بناء مؤسسات الدولة. وقد علق السفير الامريكى على هذه المبالغ بقوله (إن أموال إعادة البناء الامريكية التي خصصت لبناء العراق لم تكن فعالة، ولم نحصل كثيراً مقابل ماتم إنفاقه من مبالغ تتجاوز ال 50 مليار دولار). وحتى أن الكثير من المشاريع التي تم إنجازها من قبل سلطة التحالف لم يتم تسجيلها في موجودات العراق.

لقد توجهت الحكومات المتعاقبة في العراق بعد عام 2003 على زيادة حجم الجهاز الإداري الى درجة كبيرة بسبب المحاصصة السياسية والطائفية والعرقية من أجل جمع الأصوات للانتخابات، بحجة التخفيف عن البطالة المتفشية ومكافحة الفقر. حيث ارتفع عدد العاملين في الدولة من حوالي 850 ألف عام 2003 الى حوالي 4.5 مليون عام 2015 بما فيهم العاملون في القطاع العام. وبسبب تسريح الجيش وعدد كبير من الموظفين وإحالة جزء كبير منهم إلى التقاعد ارتفع عدد المتقاعدين الى حوالي 3 ملايين متقاعد حسب تصريحات بعض المسؤولين. لقد ارتفعت تعويضات الموظفين من حوالي 2.4 ترليون دينار عام 2003 الى 8.212 ترليون دينار عام 2006 والى 28.753 ترليون دينار عام 2010 وتعدت ال 40 ترليون دينار عام 2016 حسب تصريحات المسؤولين. إن الزيادة الهائلة في تعويضات الموظفين لا تعود الى زيادة عددهم وإنما الى زيادة الرواتب والتخصيصات لفئات كثيرة من الموظفين وخصوصاً بالنسبة للدرجات العليا والمحسوبين عليهم والمنسوبين إليهم. إن التضخم في الجهاز الإداري كان ناجماً عن سوء الإدارة والأوضاع الساندة بسبب المحاصصة الحزبية. فقد ارتفع عدد الوزارات الى 32 وزارة لمجرد إرضاء بعض الأطراف السياسية التي أصرت على مساهمتها في الحصول على الوظائف العامة. ورغم أنه تم تخفيض عدد الوزارات بعد فترة قصيرة إلا أن رواتب الوزراء بقيت على حالها حسب القانون. لقد ارتفعت تخصيصات الموازنة للنفقات التشغيلية من 8.736 ترليون دينار عام 2003 الى 61.282 ترليون عام 2008 ووصلت الى أعلى مستواها عام 2014 حيث بلغت 98.793 ترليون دينار. لقد بلغ إجمالي تخصيصات الموازنة الاتحادية خلال الفترة 2003 - 2016، (2016 من ضمنها) 1156.752 ترليون دينار أو (مايعادل 963.960 مليار دولار). جدول رقم (3).

أي برنامج لإعادة بناء العراق، وخصوصاً من الناحية الاقتصادية، ولم يكن لدى العراقيين أو الأمريكان معلومات حقيقية ومتكاملة عن الوضع الاقتصادي في العراق. بسبب غياب الوثائق المساندة. ولذلك تم القيام بخطوات ارتجالية من أجل حل بعض المشاكل الاقتصادية، وخصوصاً مسألة رواتب الموظفين والمتقاعدين. حيث أرسل البنك الفدرالي الأمريكي خلال الفترة 2003-2004 إلى العراق ما يعادل 11.981 مليار دولار نقداً من أموال العراق، وتم توزيعها من قبل سلطة الاحتلال على الوزارات والمحافظات، كرواتب للموظفين والمتقاعدين، ولم يتم الاحتفاظ بسجل متكامل حول كيفية استخدامها. وكان يجب إعادة بناء المالية العامة في العراق من أجل ترشيد النفقات، وتوسيع قاعدة الموارد المالية، وتعزيز دور وزارة المالية في إعداد السياسة المالية والموازنة الحكومية. وهذا يتطلب إجراء الجرد الكامل للموارد المالية واحتياجات البنى التحتية وتقدير متطلبات السلع والخدمات العامة وتنمية القطاعات الانتاجية العامة والخاصة وإعادة بناء الجهاز الاداري والمؤسسات الحكومية. إلا أن كل ذلك لم يتحقق بسبب سياسة الانفاق التي اتبعتها سلطة الاحتلال والحكومات العراقية المتعاقبة. وقد أسرعت سلطة الاحتلال على إعداد موازنة للفترة المتبقية من عام 2003، والتي تغطي الفترة من تموز ولغاية نهاية كانون الأول 2003، وموازنة عام 2004، كما هو في الجدول رقم (2). إن المشكلة الأساسية التي واجهت اعداد الموازنة، هو غياب قاعدة المعلومات الأساسية التي بنيت عليها الموازنات السابقة، من أجل تحديد إيرادات ونفقات السنة القادمة.

ومن أجل تسديد العجز في الموازنة تم استخدام 1.7 مليار دولار من أموال الحكومة العراقية المجمدة في المصارف الامريكية، و2.5 مليار دولار من ممتلكات صدام المجمدة، و1.2 مليار دولار من صندوق تنمية العراق و2.475 من المساعدات الامريكية التي تتم إدارتها من قبل برنامج المساعدة الامريكية. ولم تكن هناك إجراءات محاسبية دقيقة لتنفيذ الموازنات ولا حسابات ختامية في وقتها المحدد، من أجل معرفة النتائج المالية والاقتصادية الكلية. ولم تتم متابعة تنفيذ بنود الموازنة الاستثمارية لا من الناحية المالية ولا من ناحية حجم المشاريع المنفذة ولا من ناحية علاقتها بالاقتصاد الكلي في العراق. وكان هذا مدعاة لاستشراف الفساد المالي والإداري في النظام الجديد.

لقد كان الهدف الاساسي لسلطة التحالف وللحكومات العراقية المتعاقبة هو زيادة الانفاق، وتم وضع بنوده بشكل غير مدروس، ولم يتم ربطه بخطة التنمية إلا شكلياً. فقد انفتحت سلطات التحالف خارج إطار الموازنة الحكومية، وهذا مخالف لكل إجراءات وأنظمة الموازنة التي تم وضعها من قبل سلطة الاحتلال نفسها، حسب تقرير المفتش العام لإعادة إعمار العراق، 51.624 مليار دولار (كان المخصص



مجلس الأمة الكويتي: البرلمان الذي تغيب عنه النساء



من الحملة الانتخابية لأستاذة الفلسفة شيخة الجاسم

الجو العام السياسي في الكويت. أصبح لدينا إسلام سياسي ومحافظين. صرنا نشهد رقابة مشددة على كل المطبوعات (...). عانيتنا طيلة السنوات السابقة انحدار المستوى الثقافي عموماً.

وتقول إنها كانت تتوقع بعض «المعارك» ضدها، كالنبي عن مقابلات قديمة لها وإعادة نشرها، لكنها لم تتوقع «كل هذه الشراسة في الحرب»، وتعتقد أن مهاجمتها تعود لمواقف سياسية عبرت عنها، وليس بسبب ليبراليتها.

أما المحامية عذراء فتوضح أن هناك انطباعات سائدة في المجتمع بأن العمل البرلماني «عمل الرجل» أما المرأة «فإنسابها أكثر» العمل الوزاري الإداري.

موجة نمطية لعمل المرأة

لكن عموماً، لم يكن أداء البرلمانية الوحيدة هو سبب الامتناع عن انتخاب نساء أخريات؛ فلا تزال عقلية المجتمع الكويتي تحمل صوراً معينة للأعمال «المناسبة» للمرأة.

وتقول شيخة الجاسم: «رفعت الحكومة يدها عن أي مساعدة لنا كنساء؛ فلا برامج من قبل وزارة الإعلام لتمكين المرأة ولتعزيز صورة أنها قادرة على العمل. ترسخت صورة المرأة المديعة أو الممثلة فقط، لا المرأة القادرة على تقديم طرح سياسي، رغم أن عمر مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصل إلى 15 عاماً».

*محبرة شؤون المرأة

«بي بي سي» - 10 كانون الأول 2020 (مقتطفات)

تماماً بعد ظهور النتائج.

«كنت أردد أننا في دولة ديمقراطية ويجب أن يكون لدينا حق الإدلاء بأصواتنا عن اقتناع. كنت أقول إن المرأة الكويتية تتمتع بثقافة وفكر عال، واعتقدت وجود قبول للتصويت للمرأة. لكن بعد هذه التجربة تغيرت قناعاتي ألف بالملحة؛ فالمجتمع غير متقبل بعد، ويمنع المرأة من المشاركة، وهذا إهدار لحقي الإنساني بأن أمارس العمل السياسي»، كما توضح.

لم أتوقع حرباً بهذه الشراسة

تشاركها مرشحة ثانية، هي شيخة الجاسم، الشعور بالصدمة من نتائج الانتخابات - رغم أن عدة مؤشرات في المجتمع كشفت عدم الميل لانتخاب نساء للمجلس. تقول شيخة الجاسم، وهي أستاذة جامعية تدرّس الفلسفة، إنه بغياب النساء عن قبة البرلمان «لن يتأثر مجلس الأمة وحده، بل ستأثر الكويت كلها. رجعتنا إلى الوراء بسبب عدم وجود تمثيل نسائي».

كانت هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها أستاذة الفلسفة الترشح للبرلمان، ولم تكن لديها، ولا لدى فريقها المسؤول عن الحملة الانتخابية، خبرة سابقة في هذا المجال. «أردت الترشح لأني شعرت أنه بإمكانني تقديم شيء للبلد. كما أن الجو العام الذي سيطر على الكويت في السنوات الماضية لا يعبر عني».

استفسر عما تقصده «بالجو العام»، فتوضّح: «أصبح الجو المسيطر هو جو قبلي، متشدد، محافظ، إسلامي. حتى النواب الحضر كانوا يخافون من التعبير عن ليبراليتهم. تقريبا انتفت الليبرالية من

ألمى حسون*

منذ أن كانت في العشرينات من عمرها، والكويتية عذراء الرفاعي تطالب بأن تمارس دورها السياسي بأن تكون ناضجة أو مرشحة للبرلمان؛ فكانت تشارك في مؤتمرات وأنشطة ضغط سياسي لتقر الكويت هذا الحق، كما تتذكر.

عندما حصلت المرأة الكويتية على حق المشاركة السياسية لأول مرة عام 2005، لم تكن عذراء الرفاعي في العمر المناسب للترشح. أما في انتخابات عام 2016 فشعرت أنها لا تزال حديثة العهد بالعمل السياسي، فقررت صقل مهاراتها وتدريب لسنوات لتكون جاهزة، وترشحت بالفعل لعضوية مجلس الأمة هذا العام - لكنها لم تنجح.

كانت المحامية عذراء الرفاعي واحدة من بين 33 امرأة سعين لدخول ميدان العمل البرلماني، لكن الكويتيين لم يختاروا أيّاً منهن.

فأصبح البرلمان الكويتي بذلك منتدى رجاليا بحتاً، بعد أن غادرته المرأة الوحيدة التي كانت فيه، كما أصبحت الكويت البلد العربي الوحيد الذي يخلو برلمانها من النساء.

«محزن أننا في عام 2020 ولا توجد عندنا امرأة واحدة في البرلمان. كانت خيبة أمل. معظم المرشحات يحملن شهادات عليا، ولديهن برامج انتخابية مميزة، لكننا خُذنا يوم الاقتراع»، تقول المحامية عذراء لبي بي سي عربي.

وبعد أن كانت مصرة على رفض آلية الكوتا، تغير رأيها

لا تكذبوا على ابن خلدون.. رجاء

أمين الزاوي*

حال هذا المكان بكل ما فيه من رمزية تاريخية وثقافية. لو، لكن هذه «اللو» لا تجبر المكسور ولكنها تمنى النفس الثقافية المكسورة.

لو أن المشروع أقيم من 15 عاماً، لكان اليوم هذا التراب الذي مشى عليه ابن خلدون والمكان الذي كتب فيه «المقدمة»، محج الكثرين من الباحثين المتخصصين ومن الفضوليين أيضاً، ولأضحت مدينة فرنسة، التي بالمناسبة هي أيضاً المدينة التي ولد فيها المستشرق الكبير جاك بيرك مترجم القرآن إلى الفرنسية، مدينة أساسية في الدليل السياحي العلمي العالمي، ولتحولت إلى وجهة سياحية لا تشبهها وجهة أخرى، ولفُك الحصار على منطقة بكاملها اقتصادياً وثقافياً.

للعلم في عام 1949، كانت الإدارة الفرنسية آنذاك، والجزائر لا تزال مستعمرة، قد صفت مغارة تاوغزوت، أي مغارة ابن خلدون، ضمن التراث الطبيعي، كما تمت إعادة تصنيفها عام 1968 من قبل الجزائر المستقلة كمكان تاريخي مرتبط بآب ابن خلدون، وقد نشر ذلك في عدد الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في 23 كانون الثاني 1968.

لو أن المشروع تحقق، لكانت الجزائر قد غيرت كثيراً من نظرتها لما يسمى «اقتصاد الثقافة» و«السياحة العلمية» و«الاستثمار الثقافي»، ولتمكنت منطقة الهضاب العليا الفريدة بطبيعتها وأثارها ومن خلفها الجزائر من التحرر من العزلة الثقافية التي تعاني منها.

لو أن المشروع تحقق لكانت مغارة ابن خلدون، مغارة تاوغزوت بفرنسة، وهي مكان إبداع «المقدمة»، الكتاب الذي غير مسرى التاريخ الفكري البشري، قد تم تسجيلها في سجل التراث الإنساني العالمي، وكان قد أعيد إليها الاعتبار التاريخي والرمزي وأخرجت من مقبرة النسيان إلى سجل الأماكن الخالدة، فالمكان الذي كتب فيه ابن خلدون أهم مؤلفاته مكان يوزن ترابه بالذهب.

نعم، الجزائر بلد محظوظ من الطبيعة ومن التاريخ، لكننا كثيراً ما نهمل ما تحمله ذاكرة تراب هذا البلد، إننا أغنياء لكن جهلنا بفننا جعلنا فقراء في الروح وفي المعنى.

كاتب وروائي جزائري

«اندبنت عربية» - 10 كانون الأول 2020

بـ 18 شهراً! مهلة زمنية مقبولة، ورصدت له موازنة، وكان المشروع مبرمجاً ضمن ما أطلق عليه وقتها «برنامج تنمية الهضاب العليا».

18 شهراً للإنجاز أصبحت 18 سنة، أو تقريباً، والمشروع لم ينطلق حتى يوم الناس هذا!

لا تكذب على ابن خلدون، أيها الناس، إنه يتألم حتى وهو في قبره من مثل هذا الفعل الشنيع الذي ينتسب لأهل الثقافة الإبداع والمعرفة.

عام 2004، تم اختيار قطعة الأرض التي يقام عليها المشروع، وقدم مكتب الدراسات الرسوم والمجسمات بالتفصيل: يتكون المشروع من مكتبة كبيرة عصرية متخصصة، من قاعات للمحاضرات، من مخابر بحث، من فندق خاص باستقبال الباحثين المقيمين وأيضاً لاستقبال المحاضرين والمشاركين في المنتديات الدولية التي سينظمها المركز المذكور، من الجزائريين والأجانب... مدهش ومفرح!

وكي يكون الكذب بالألوان الفاقعة، اختار المشرفون على وهم «المركز الوطني للدراسات الخلدونية» ببلدية فرنسة لإقامته، وبالضبط في موقع قريب من «مغارة» تاوغزوت على بعد 50 كيلومتراً تقريباً من مدينة تيارت (تيهت قديماً)، على بعد 40 كيلومتراً من مدينة الجزائر العاصمة! وهي المغارة التي لجأ إليها ابن خلدون هارباً من حكام فاس وتلمسان ومن الذين مستهم نار الغيرة والحسد مما وصل إليه، وهي الفترة الممتدة ما بين 1375-1379.

في هذه المغارة، التي تسمى اليوم مغارة ابن خلدون أو تاوغزوت، كتب عبد الرحمن ابن خلدون كتابه الشهير «المقدمة»، وهي الفترة الأكثر غموضاً في حياة ابن خلدون.

لكم هو جميل وذكي أن يقام «مركز للدراسات الخلدونية» في مكان كتابة «المقدمة».

لو لم يكن المشروع كذبة ثقافية وعلمية، لكان وضع المنطقة كلها على غير ما هي عليه الآن من إهمال وتدهور

كذبة ثقافية عمرها 16 عاماً، وهي على مشارف الـ 17! لكم هو محزن حين يفقد المثقفون ذاكرتهم الثقافية، حين يضع منهم ظلم فيمشون بلا ظل، وقد صيغهم الخطاب السياسي الاستهلاكي، يمشون من دون بوصلة.

تبع الأنظمة السياسية التي تخاف من الثقافة بوصفها أداة التنوير والمقاومة الناعمة / الصلبة، وأهالاً ثقافية للمثقفين كي تريح الوقت وهي في ذلك تمارس تلهيتهم باجتراح مشاريع لا تقوم لها قائمة.

وكل كذبة ثقافية ميزان، هناك الكذب الثقافي الخفيف، وهناك الكذب من العيار الثقيل، والكذب على ابن خلدون يصنف ضمن الكذب ذي المعيار الثقيل، فعالم غير مسار التاريخ الإنساني برمته، مكتشف علم العمران وعلم الاجتماع وعلم التاريخ، لا يمكننا الكذب عليه، فهو رأس مال معرفي إنساني وإرث عالمي، خرج من دائرته العربية والشمال أفريقية والأندلسية إلى الدائرة العالمية.

أريد، هنا، أن أذكر مشروع ثقافي ظل كذبة لها الآن 16 عاماً، وعلى مشارف الـ 17، لقد بلغت الكذبة السن القانونية لحق الانتخاب، أو قريباً.

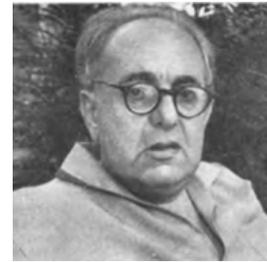
الكذب على ابن خلدون (1406-1332) تعاقب عليه محكمة التاريخ الإنسانية!

بدأت الكذبة الثقافية العلمية في كانون الثاني عام 2004، نعم كانون الثاني 2004، بضجة إعلامية فلكلورية، تشبه أجواء سوق البيع بالمزاد العلني، حيث قدمت وزارة الثقافة في الجزائر مشروعاً «طموحاً» متمثلاً في إنشاء «المركز الوطني للدراسات الخلدونية». مشروع مثير ومهم، ما في ذلك شك.

والإعلان كان في كاتو الثاني 2004 وما نحن على مشارف كانون الثاني 2021!

لقد حُددت، آنذاك، مدة إنجاز المشروع الثقافي العلمي هذا

في ذكرى المؤرخ فلاديمير لوتسكي



لوتسكي

ونشر بعضها في الكتاب المدرسي «التاريخ الحديث للأقطار المستعمرة والتابعة 1940»، واستكمل عمله في المحاضرات التي ألقاها بين عامي 1949-1953، ليصدر الكتاب منتصف ستينات القرن الماضي، أي بعد رحيله بسنوات. جاء في كتابه عن أوضاع الإمبراطورية العثمانية نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر: «وقد أفضت هذه الانتفاضات الكثيرة العدد والنزاعات الإقطاعية إلى إضعاف الإمبراطورية العثمانية، وسادت الفوضى الإقطاعية في أرجاء ممتلكات الباب العالي، وهزت الحركات الشعبية والانتفاضات التي قامت بها الجماهير العربية واليونانية والكردية والأرمينية والسلافية الأركان المتداعية للإمبراطورية، وعجلت بانتهاء النظام الإقطاعي الرجعي العثماني الذي ولى زمانه». كما تحدث في الكتاب عن كومونة الجزائر المعاصرة لكومونة باريس.

صحيفة «قاسيون» السورية

ظهر الكثير من المؤرخين الذين تناولوا في أعمالهم تاريخ الشرق والبلدان العربية في القرن العشرين، ومن بينهم المؤرخ السوفييتي فلاديمير لوتسكي (1906-1962) الذي تصادف ذكرى رحيله الـ 58 بتاريخ 17 كانون الأول الحالي.

هو واحد من مؤرخي المدرسة السوفييتية في النصف الأول من القرن العشرين، وواحد من المؤرخين القلائل الذين يقفون على رأس المؤرخين من حيث الأعمال التاريخية النوعية، حيث ترك أكثر من 100 عمل حول قضايا

حركات التحرر في البلدان العربية، وساهم بتحرير عدد من الأعمال حول تاريخ واقتصاد الدول العربية، كما أنشأ مدرسة للمستعربين السوفييت في مجال التاريخ الحديث والمعاصر.

من أهم أعماله كتاب «الحرب الوطنية التحررية في سورية 1925-1925»، الكتاب الذي يتحدث عن الثورة السورية الكبرى التي قادها سلطان باشا الأطرش ضد الاستعمار والإمبريالية الفرنسية، وهو أحد المراجع الرئيسية عن تاريخ الثورة (صدر عام 1964).

بالإضافة إلى بعض الأعمال الاقتصادية والأدبية، ترك فلاديمير لوتسكي كتاباً عن تاريخ سورية ومصر ولبنان وأوزبكستان وشمال إفريقيا وتركيا العثمانية، والبلدان المتحررة من الاستعمار القديم، وعمل في أكاديمية العلوم السوفييتية، معهد الاستشراق.

«تاريخ الأقطار العربية الحديث» هو أول تجربة في الأدب الروسي والسوفييتي تستعرض بصورة منتظمة تاريخ العرب في العصر الحديث «القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين»، حيث بدأ هذا العمل في سلسلة من المحاضرات الجامعية التي ألقاها في موسكو منذ 1936.

مراسلون بلا حدود: نحو 400 صحفي معتقل في 2020

أظهرت الحصيلة السنوية لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، اليوم الاثنين، أن عدد الصحفيين المعتقلين في العالم وصل إلى 387 في نهاية عام 2020، وهو عدد لم يشهد تغيراً كبيراً منذ سنة، رغم حصول ارتفاع في عمليات التوقيف ارتباطاً بالأزمة الصحية.

وكما في عام 2019 عندما أحصت المنظمة 389 صحافياً مسجوناً لأسباب تتعلق بممارسة المهنة، يتركز أكثر من نصف هؤلاء في خمس دول (61 في المائة)، هي الصين والمملكة العربية السعودية ومصر وفيتنام وسورية.

وشددت «مراسلون بلا حدود» في تقريرها على أن «عدد الصحفيين المعتقلين في العالم يبقى عند مستوى قياسي مرتفع». وقال الأمين العام للمنظمة، كريستوف ديوار، في بيان، إن النساء اللواتي يزداد عددهن في المهنة لسن مئياً عن التوقيفات.

وجاء في التقرير أن عدد الصحافيات «المحرومات حريتهن» يبلغ راهناً 42 امرأة في مقابل 31 في 2019 بزيادة نسبتها 35 في المائة.

وفي الإجمال سجلت 17 صحافية خلال السنة المنصرمة، من بينهم أربع في بيلاروسيا «التي تشهد قمعاً لا سابق له» منذ إعادة انتخاب

أظهرت الحصيلة السنوية لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، اليوم الاثنين، أن عدد الصحفيين المعتقلين في العالم وصل إلى 387 في نهاية عام 2020، وهو عدد لم يشهد تغيراً كبيراً منذ سنة، رغم حصول ارتفاع في عمليات التوقيف ارتباطاً بالأزمة الصحية.

وكما في عام 2019 عندما أحصت المنظمة 389 صحافياً مسجوناً لأسباب تتعلق بممارسة المهنة، يتركز أكثر من نصف هؤلاء في خمس دول (61 في المائة)، هي الصين والمملكة العربية السعودية ومصر وفيتنام وسورية.

وشددت «مراسلون بلا حدود» في تقريرها على أن «عدد الصحفيين المعتقلين في العالم يبقى عند مستوى قياسي مرتفع». وقال الأمين العام للمنظمة، كريستوف ديوار، في بيان، إن النساء اللواتي يزداد عددهن في المهنة لسن مئياً عن التوقيفات.

وجاء في التقرير أن عدد الصحافيات «المحرومات حريتهن» يبلغ راهناً 42 امرأة في مقابل 31 في 2019 بزيادة نسبتها 35 في المائة.

وفي الإجمال سجلت 17 صحافية خلال السنة المنصرمة، من بينهم أربع في بيلاروسيا «التي تشهد قمعاً لا سابق له» منذ إعادة انتخاب



فرنس برس - 14 كانون الأول 2020

بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الجديدة

البصرة تحتفي بالشاعر والمناضل والفنان
علي العضب

الدراما و الغناء و التلحين ان يبادروا الى نشر منجزهم وتراثهم الابداعي.

*وقال الفنان المخرج قصي البصري: ماذا كتب عنك ايها الشاعر التقدمي الذي ينضح وطنية بحب العراق وتحملت العذاب والتعذيب في سبيل الانسانية و الطيقة العاملة المناضلة ، ماذا كتب عنك وانت تصوغ الحزن و الفرح ابداعاً لبصرتك الخالدة .. واخيراً أهني سلامتكم وسلامة العراق.

*وفي حقل اوراق من حياة الشاعر العضب كتب نجله تضامن علي العضب مسيرة تاريخية لرحلة والده منذ ولادته في (الاول من نيسان 1945) وما تعرض له من اعتقالات وتعذيب عام 1968 وشارك في مهرجان اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي عام 1974 وكذلك ساهم في تأسيس وتطوير المسرح الغنائي العراقي واهمها كتابة اشعار اوبريت (ببادر خير) قصة الناقد ياسين الناصر واخراج قصي البصري والحان حميد البصري بمشاركة الفرقة الموسيقية البصرية وفرقة مسرح الفن الحديث عام 1970 و الذي عرض على قاعة الخلد في بغداد وكذلك انجز اوبريت (المطرقة) وقد تعرض شاعرنا للاعتقال عام (1991) بتهمة تنظيم خلايا للحزب الشيوعي وكذلك اعتقل مرة اخرى عام (1995) بدون أي تهمة وتم اخلاء سبيله بعد ايام ، ان اعماله الشعرية التي احتوتها صفحات ما يقارب الخمسمائة هي من القصائد الوجدانية و السياسية والاوبرينات و القصائد الغنائية العاطفية .

*وفي مقدمة الكتاب وجاء في كلمة مؤسسة (أنو) في مقدمة الكتاب: ان هذه المجموعة تؤشرف لمراحل تاريخية لمسيرة الشاعر (علي العضب) لكونه من المبدعين في حقل الكتابة و الفن وانحياز الطبقية للعمال و الفلاحين و المعدمين من ابناء شعبنا .



العضب و الفن المؤدج) انحدر شاعرنا العضب الى فوق يماهي الايديولوجية الماركسية اللينينية بالصيغة العراقية و الالتصاق بعثوق التمر و نسمات الفجر الراقصة على نهرنا الخالد . ان علي العضب رقد كذلك الحركة الفنية العراقية بالعديد من الاوبرينات منها (ببادر خير) و (المطرقة) و (معيير شان) كلها تحكي عن نضالات الطبقة العاملة و الشبيبة العراقية للنضال من اجل حياة حرة سعيدة .

*اما الاستاذ الدكتور حميد الجبوري فقال في كلمته بعنوان (علي العضب وكنوز الابداع البصري) انه علماً من اعلام البصرة الذين ارحوا المدينة بأبداعهم في كتابته مئات القصائد الوجدانية و السياسية و الغنائية و المطولات الشعرية و العديد من الاوبرينات منذ ستينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا و بمناسبة صدور المجموعة الشعرية لعلي العضب اجدد دعوتي لمبدعي البصرة وبخاصة ممن اشتغلوا في ميدان

ابو بلم عشاري (الله شحلاة العمر ياسمرة) ما ظنك (كهرب يا خلال عجايروي).
*وتحدث أ.د عبد الكريم عبود في الحفل قائلاً: رغم مصاعب الدرب وعثرات الزمن المرة التي عانى منها شاعرنا العضب في سفره الطويل من مطاردات واعتقالات والغربة والوحدة، الا انه لم يتخل عن فكره وموقفه السياسي وانتمائه للحزب والوطن.

*وفي كلمات مضيئة عن الشاعر علي العضب قال الكاتب جاسم المطير في مدينتي مدينة الاجيال الابداعية المتعاقبة من زمن الفراهيدي والجاحظ وابن عطاء والاصمعي وجدت ثلاثة اشياء تضيء كل طرف من اطرافها: النخل والماء والشعر ذي العطر الاثير وفي العصر الحديث حملت البصرة اضاءتين جديدتين هما النفط والشاعر الشعبي علي العضب.

*وقال الاستاذ الدكتور طارق العذارى من جامعة دهوك قسم الدراما في مقالة بعنوان (علي

عبد القادر العيداني

مبادرة من نقابة الفنانين وقصر الثقافة والفنون ومؤسسات اخرى في البصرة و بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الجديدة من اصدارات مؤسسة (أنو) للفنون الأدائية. اقيمت احتفالية للشاعر والمناضل والفنان علي العضب يوم الجمعة 4/12/2020 لتوقيع ديوانه في داره العامرة، كونه مريض ومقعد وعدم استطاعته التحرك. حضر الاحتفالية لفيف من فنانتي ومثقفتي البصرة و ادارها الدكتور عباس الجميلي، وتمنى الحضور الشفاء العاجل للشاعر من الازمة الصحية التي يمر بها والعودة الى جمهوره ومحبيه. وشارك في الامسية الشاعر والملحن طالب غالي وقصي البصري من خلال ارسالهم تحية مصورة وكذلك د. عبد الستار البيضاوي وأ.د. مجيد الجبوري والملحن طارق شعبان و أ.د عبد الكريم عبود و الكاتب عبد الكريم العامري . والشاعر علي العضب بدأ نشاطه الشعري منذ منتصف القرن الماضي وهو من مواليد (1945) وخريج كلية التجارة ومن مؤسسي فرقة المسرح الفني الحديث و نادي الفنون في البصرة ، رقد الذاكرة و التلفزيون بالعديد من الاغاني الرائعة منها (يا أبو بلم عشاري) و اغنية (مكعبة) و اغنية (ماظنك هذاك انت) و الكثير من الابداعات الشعرية ، وشارك في مهرجان برلين العاشر للشبيبة الديمقراطية عام 1974 ، وساهم في اغنية (يا شبيبة توحدي) .

*وفي تقديم للدكتور عبد الستار عبد ثابت من كلية الفنون الجميلة جامعة البصرة قال: ان ابي تضامن ناشط شيوعي كتب الاغنية السياسية التي تمجد النضال والثورة وبالإضافة الى اغانيه السياسية كتب ايضا الاغنية العاطفية التي تذب شوقاً في حلاوة بوحها الوجداني الفاتن مثل (يا

فضاء شعبي

فالح الطائي
الشعر والشهادة

ريسان الخزعلي

كان شاعراً مندفعاً بقوة روحية، قوة تدفعه باستمرار الى الجهة اليسرى من القول والموقف. لا ينصت إلا لهواجسه مع أنه مأخوذ بالألفة حد الصباح. كان صوته ضاجاً في المقهى والشارع والمعمل. لا يحتمل كتم الأسرار، كيف؟ وهو الباحث عن الطريق الصعبة والحبيب الأعلى والضوء في عممة الآبار. كان هادراً في المهرجانات الشعرية، ملوفاً بطاقيته - تلك الشبيهة بطاقيته الجواهرية الكبير، وفي المعمل حيث كان عاملاً واعياً منتجاً في معمل ورق البصرة، يبدد تعب العمال بأشعاره وترانيمه، يمنحهم شيئاً من الطمأنينة ويُسِرهم الى (الحلم) الذي يراه قريباً، وكان يعلم: أن ذلك الحلم هو عقدة الشفق في الرقبة ... إنه الشاعر الشهيد فالح الطائي الذي أعدم في بداية الثمانينات بسبب مواقفه الشيوعية النبيلة حين حاول بإصرار بطولي أن يُعيد مع آخرين تشكيل (القرار الجديد) .

كتب الشعر بعفوية وصدق ووضوح وبانسجام مع وعيه العمالي وبانحياز طبقي لا يعلو عليه أي انحياز آخر. نشر مجموعته الأولى والأخيرة (سجده وحبيب وضوه) في السبعينيات، شارك في مجموعة (قصائد للوطن والناس) عام 1974، نشر البعض من قصائده في صحيفتي طريق الشعب والراصد، له بعض الأغاني العمالية التي رددتها الجماهير والجوقات الإنشادية في البصرة لمناسبات معروفة.

من أشعاره التي تتغنى بالعمل والعمال، قصيدة (حمامات الصبح) ...

يا أول ضوه ايظش ايدرب عمالي
يحلالي اشوفك كل وكت عريس تضوي اكبالي
كل كطهر من كصنك ذهب ... اتفيض ابراهيم الشعب
واتكمر ايدد الليالي الما عبر بيها الضوه...

اهلايبن والفرحه نصر تيرالي.
شفتك ايشيكاغو بطل..شفتك ايكومونه أمل ...
اتزف بشوارع باريس ..لأطفال ما شافوا خير
إوشفتك عله (الداكتر) امس ..جفك يلوي عالمرز
إو شفتك ايسودان الحزن ..خيال وتلاوي الجفوف الماتريك ...
عالوكت فارس شهم يلغالي.

أيار.. يا أول ضوه ايظش ايدرب عمالي.
في استذكار هذا الشاعر، منحه إشارة البعد الانساني والبطولي والجمالي مرة أخرى، بعد أن حقق هذا البعد حضورياً في حياته النضالية، حققه شعراً وشهادة. وكم كان صوته مندوياً بوجه الجلال، متحدياً:

يَن تسمه بنادم ولنت ابروعة ابنادم ...

اربع قصائد

كامل الركابي

إنت

ساجيه

وكلش زغيره

اتهيبت منها

وطحت مرتين

ونهر روجي

ولك صدك

مشي

هوجه وحيدة

وعبر

بحرين!

نرجس

الشجرة

رسمت نهر

وانلمست حسه

والنهر

چي نرجسي

ظل يرسم

بنفسه!

حلم

أحلم

وأعيد الحلم نفسه

والناس كلها : لخط

وأعيوني

چن : خرسه!

تزامن

فاجأتني

وغابت

بمسلك غريب

غابت

بصورة تزامن

نفس ليلتها

نجوم البالسمه

راحت تغيب!



لا تعاند

ما يحقك تشتري غير

المعاد

ضحكتك تزجج ال حاكم

وصوتك الناصي شغب

صعبه يتحرك جماد

ومستحيل تداوي جرحك

جرحك يذب ال ضماد

ولو يبيت ، مَحَد يگلک

شبيک

دمعك يجيب ال فساد

ولو شكيت ، شكوتك

ماتوصل الرب العباد

انت ويه الطين خوّه

هي گوّه

والبعتلي بيهم سعد

يكتل ولد بس هالولد

يحرگ بلد

ويلم ورق

والجارة تجمع بالقجق

ويه الكطن تنسج ذهب

تصنع سجاجيد وترب

ويبقه العراق ابقسمته

يجمع قهر يبني صبر

والسبعة طشوا كل كتر

والولد حابر ينتظر

سهم الولد مثل الرمذ

سهم الولد موت وقتل

والمجرم السافل سعد

سهم الولد... شاييل بلد

سهم الولد صاح الولد

نفت اوفقر

هذا غدرك

هذا وضعك

هذا مستقبل اولادك

تزرع وغيرك اله كل

الحصاد

تركض وابن السياسي

يستفاد

تموت ويفوز المعتم

بالجهاد

ارضى بالعيشه الذليله

وصير للمدفع عتاد

واسكت وخفي المذاهب

تصعد بسوك المزايد

باجر يبيعوك خرده

وانت ملزم بالسداد

من ديرتي أطلع بعد

رايد وطن لا لاتظن

أسكت بعد

ياخاين الديرة عهد

من ديرتي أطلع بعد

صاح الولد

ياكله أمك ياضوه

الهدا البلد انت الدوه

ياريح صبغنه الولد

ياريح بعده وماكبر

ياريح شله ابهاكبر

والمجرم القاتل شرد

أطلع بعد من ديرتي

خاين وماعتدك عهد

صاح الولد

بس هالولد ..

مهدة الى شهداء الناصرية

حسينة بنيان

بس هالولد

والجارة سبعة أبهالمهد

بس هالولد

ياكل حشف

والسبعة كلهم بالتزف

والجارة تكسر بالسكف

نزرع نخل... ناكل حشف

مظفر النواب يفتتح معرض الكتاب

شعر العامية.

القصيدة العامية العراقية.
غيلان أوضح من خلال كلمته التعامل اللا مهني من قبل بعض دور نشر أصدرت أعمال الشاعر دون موافقته كما تحدث عن العلاقة السلبية بين المؤسسة الأكاديمية وقصائد الشاعر المكتوبة بالعامية إذ أشار لاستمرار المؤسسة في العمل بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل والقاضي بحظر تداول

شعر العامية.
في جانب آخر تحدث غيلان عن قصائد النواب المغناة مؤكداً على نباهة الملحنين العراقيين وكشف عن أن قصيدة (للريل وحمد) سلمها النواب لصديقه المبدع كوكب حمزة أثناء اعتقالهما في الموقف العام عقب انقلاب شباط الاسود 1963.

هذا وحضر الفعالية جمهور من زوار المعرض.

طريق الشعب / خاص
شهد معرض الكتاب الدولي بدورته الحالية ميزته في ان يحمل اسم شاعرنا الكبير مظفر النواب، وبهذه المناسبة التي شهدت إقبالا شعبيا كبيرا القى الشاعر والإعلامي كاظم غيلان محاضرة في اليوم الأول لافتتاح أعمال المعرض تناول خلالها سيرة شاعرنا النواب ودوره الفاعل في حداثة



كاظم غيلان يتحدث عن النواب



الكتب.. وصال مع الروح

كان الخبر الذي تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي والمتعلق بصاحب مكتبة في إنكلترا قرر الانتقال الى مكان آخر بسبب ارتفاع اليجار. فما كان من القراء وعددهم أكثر من (250) شخصاً إلا نقل الكتب خلال ساعة.. مثار اهتمام كبير..

فيما كان الخبر المتعلق بمعرض العراق الدولي للكتاب يشير الى الاقبال غير المسبوق لاقتناء الكتب، على الرغم من سياسة التجهيل التي تترافق الراهن العراقي وثقل مرض الكورونا على الحياة العامة، ذلك ان العراق ما زال يؤلف ويقرا ويطلع كذلك.. ويعد الكتاب وصال مع الروح والعقل والقلب.

قراءة

إنشطارات السرد في رواية (1958) لضياء الخالدي

مقداد مسعود

ويتبين ان الانشطارات الأولى في عائلة عارف هو أنشطارات تسموي : عارف سيبقي يطلق اسم : قدوري، على ولده أما بالنسبة لأمه ولأهل قريته فهو : جينار
أما الإنشطارات الأكبر فهو انشطارات الواحد في الكثرة وهذا ليس من تأويل قراءتي بل مما يوح به عارف لعارف في الرواية (عارف الأول مات في العام 1939 منذ تركه البلاد، بينما عارف الثاني عاش بعد هذا التاريخ فوراً ثم توفى هو الآخر مع عودته إلى بغداد، ليولد عارف ثالث أستمتر بحياته حتى اليوم (هذه الاحتمالات المعاشة لإنسان أختير لينبت في تاريخ محدد له في صيف العام 1910) وهذه الأنشطارات المعلنة عنها هي مفتاح لوحة غلاف الرواية.

*ضياء الخالدي / 1958 / دار بانو / بغداد / ط 1 / 2018

تلك المنطقة التي لا يراها أغلبية الناس. يواصل السرد أنشطاراته بحركة مكوكية بين الأزمنة، فينتقل من بغداد 2000 إلى الفترة الملكية . حيث تصله مكاملة على موبايله من قصر الرحاب(جلالة الملك يقول لو تتفضل عندنا غدا..13).. يوصلنا السارد إلى قصر الرحاب بنسخته الحداثية وهي نسخة من تصميم الشابة الملكية عالية الثانية:شجيرات الياس تأخذ شكل رجال فضاء.. وجود مجسمات ذهبية تشبه طائر العنقاء.. طاوويس ذهبية .. نافورات مياه طائرة بسلك لامرئي.
هنا يتم تدوير سرد الواقعة، أعني ما تراه عالية الثانية يتقارب مع معجزة قصر الرحاب في ثورة 14 تموز 1958.. أرى في يقظتي رؤية حريق شب في هذا القصر، وجثث عائلتي مُسجاة في الباحة، أجسادهم محترقة بالكامل، وأنا الوحيدة التي لم يصيبني أذى. أنتقل مذعورة بين الجثث).

ينتقل الأنشطارات إلى زمن آخر في الرواية هو زمن سجن السارد في إيطاليا وزمن السجن سيفصله السارد لنا في ثم يعود إلى زمن عراقي عصب: مقتل الملك غازي (ما سر ذلك الدافع البدائي، والصلب مغادرة بغداد نهاية الثلاثينيات عبر رحلة متعبة وخطيرة إلى ألمانيا؟)

ذات السارد مزدوجة القيمة / أنشطارية تحتوي الذاتي واللاذاتي: (كنت أشع كل شيء، أشع عوالم الفنادق الكبرى المحاذية لشارع أبي نؤاس.. وهي أحيانا ذات متناقضة بشهادة الذات نفسها (هل ثمة تناقض عند مسنّ تسعيني يريد الموت بينما يحاول الالتصاق بيوميات بشر عابثين؟).

هناك أنشطارات آخر لسبب عائلي قاهر فهو توقف عن أسفاره، وقام بتسريح عينيه وذكريته صوب (الداخل عند مصطبة أمام نهر دجلة، أو عند مقبرة معروف الكرخي، متنقلاً بين معارفي وأصدقائي الراحلين. أو في أزقة العاصمة القديمة والجديدة على مصطبة منفردة أوتحت شجرة التوت المسنة في حديقتي). وعارف هو عارف البغدادي الذي لا يكتمل بغير صديق طفولته :

مخلص وما بينهما يعيدني إلى السارد المثقف وزوربا اليوناني في رواية نيكوس كزنتزاكيس (زوربا اليوناني). وهناك أنشطارات هام جدا يتشكل من التاريخي والمتخيّل السردية فالروائي يزيح المؤرخ فهو يكتب سردا روائيا وليس وقائع تاريخية لتلتقط مثلا : رئيس وزراء العراق أُنحدر في 1929، لكن مؤلف الرواية يجعله ينتحر بتوقيت إنقلاب بكر صدقي في 1936 يقول (أقف دائما عند تلك المنطقة الضيقة، فيما يخض الفصل ما بين الماورائيات والعلم، ثمة ما هو أوسع وتدرجات الألوان بينهما تهبت تدريجيا، حتى نصل إلى

ولكن منذ سبعينات القرن الماضي كنت...). الانشطارات لا يتأطر ضمن حيز التقويم. بل يشمل ذات السارد فهو رؤيوي مزدوج

(فالشجرة ليست الشجرة التي نراها، ولا الحجر هو الحجر يفتح المشهد بإرادة أو دون إرادة، أبقى خارجاً عن الصورة، لست جزءاً من الحدث نفسه (9 / ..) وهو في طريقه للمعتقل لتمضية محكومته عشر سنوات يرى الغائبين عنه والعاشقين في بغداد: (رأيت وجوه عائلتي بنظرة خاطفة لحظة أن هويت بالسرعة التي لا تُقَدَّر بالمسافات التي تعرفها. أبي وأمي وتوفيق ورضية وأهالي الحيدر خانة والملك غازي والعائلة المالكة وخدم القصر.. / 134)..

يصل الإنشطارات إلى ذات السارد: (ما زالت ملامح الهندي السجن حاضرة في رأسي، على الرغم من مرور أكثر من خمسة عقود على لقائي به في سجن روجينا الإيطالي. قال لي بلغة عربية ضعيفة: كنت أنتظرك أيها العربي لأقول لك شيئا، لكن لم يقل وذهب!) من هو هذا الهندي؟ قرين ..؟ سحار عليم؟ بين زنازة الهندي والسارد المشارك مجموعة زنازين لكن حين تساقطت القذائف كيف رآه في زنازته؟ وإذا كان ينتظره فلماذا لم يحدث السارد؟ (كان ينتظري بيد أنه لم ينطق بشيء، ولم أراه بعد ذلك. أختفى عن نظري).. وهذا الأنشطارات الذاتي يوحه لنا السارد قبل قصف الطائرات الأمريكية لإيطاليا بفترة ليست بالقصيرة.

السارد مشطور بين سوء الخارج وطهانية الداخل وفي السجن يخبرنا (كأنني أنشطرتُ إلى اثنين، كنتُ بضيافة نفسي، أحدثها عما مرّ في فقلبت مني الصبر. تؤكد لي بأن في الشر فسحة كما في الخير فسحة للشر).

ما قاله الغيم للعراق

جبار الكواز

وحينما...
اصطفاهم الغيمُ
كانت رؤوسهم ملبدةً بالنشيد.
ورائياتهم يبذل عطرها الثرى.
وكلماتهم شلال ضوء
يتوج خطاهم
متأ وسلوى ووطناً
أشقى طريقي بساقين احترقنا
تحاذران نيران صديدهم.
مشاعلنا تسقي عتراتي بكفّ
عبت النهر دوماً خوف.
وقاب قوسين
او ادني
كنتُ اشمُ الموت.
وما شممته من قبل ولا من بعد
بسوى رجالهم الجوف.
وبغداد
التي ائكلتها القنابل في ليلة عرسها
جرفا ونهرا.
ما زالت تتكحل بالشواظ
بين الرصافة والجسر.
فصار كحل مهاها
متاريس اغان وامان
رغم سكاكينهم الصدنة.
وهناك.... (الكرخ)
لانذا في (...)
ما زالت مهاة تراجم مقاهي الكحالين
وسط سابلة (المحطة العالمية)
و(علاوي الحلة)
لتكحل عيون (بغداد)
متهال شوق و رماد قصبة ناي يتيم.
كان المهذرمون ذووو اللحى
يسرقون الشوارع
ويكفنونها بهمساتهم السود.
وسط حقول دم فاقع بالحب.
_كحلها تريق.
_الأثمذ طففه الميزان.
_الميزان يخشى مطر(أكتوبر).
_المطر دم.
_الدم طرقات.
_الطرقات خوف واسى.
_الأسى خجول في عيون الشباب.
_الأسى منكسر
فوق غصن بان ال(مها)
كمدية في خريف حدائق الارواح
_أين بغداد؟!
_بين يدي
تتوضأ بكوثر فجرها
و دماء أبنائها.

_ (كعتان في العشق لا يصح وضوءهما الا بالدم)
_رحم الله (الحلاج).
_اي... نعم... بلى
اعطني دمعته من كوثرها.
_بغداد كحل حياة.
_امسنا... يومنا... غدنا...
_وي... وي... وي...
_دمعة.
_القرى صابرات بعد أن اعدموا ضفائر جسورها
باللهي.
_في مخاض ضريح الشهداء.
الشهداء ما زالوا في وليمة الانكشاريين
يدافعون عنها.
_كيف اكسر طوق الرؤيا
_وأرشمهم بماء كوثرها؟!
_دمعة منه تكفي متراسا.
_الكوثر؟!
_كوثرها ببغدادنا.
_ما ان يطفئ جسدك
حتى تتصاعد روحك فداء رغم دخانهم.
_يااااااا!!
_ياله من رؤيا نصب مؤؤد!
_أتراني ببغداد وانا فوق عقال (زقور لها)؟!
_«يعيني
_بيدي
_بساقتي
_بلساني وقد دامه الخرسُ
_متهال قبلة
_رأيتك في الجسر مغنيا
وفوق عقال الزقورة البغدادية
تحتضنك بغدادُ
_ذاك زمان مضى
_لا... لا... لا.. هذا زمان آتٍ
الشباب في المتاريس
لن ينعسوا وقد نعس الليلُ.
_قناديلهم رسلُ.
_أكفهم حقولُ.
_افقهم شمسُ.
_وفجرهم ولادات.
_والمهذرمون لن يذبوحوا (بغداد)
_فكوثرها يحمو دخانهم
_بل يحومهم
_ويوقظ عنقاءها.
_ويشقي ظلامهم.
_بشواظ ارواحنا.
_ومن عيوننا.
_ابدا.....

(بغداد.. ساحة التحرير 8 تشرين الثاني ٢٠١٩ ظهرا)

قصة قصيرة جداً

نسيم

هيثم بهنام بردي / أستراليا / مليونر / خاص

وديعاً كان وصموتاً، لا يتكلم إلا عند الضرورة، وهو لا يبارح قط مكانه في الساحة الخلاء المسيجة بين عمارتين شاهقتين مزدحمتين بعبيادات الأطباء والصيدليات والأسواق والمطاعم، وهو قلماً يبارح مملكته الأثرية الممتلئة بمدى وفضاء عرسته، سوى للإتيان بقناني الماء والعصائر أحياناً من السوق الصغيرة التي تجاور مملكته، ويحرص على أن ينقد منها رافضاً أية عطية، أو للغداء في المطعم الصغير الذي يجاوره من الجانب الآخر، وفي ميعة الازدحام في العصاري والمساعات يجلس على كرسي بلا مساند يخرج من العرصة أمام الباب الحديدي الحائل، يرقب المارة وامارات الدعة بادية على قسماص وجهه الوديع.

كنا نطلق عليه اسم نسيم، ويبدو أن ذلك راق له من خلال شبح ابتسامة تشرق تحت شاربيه الكئيب، وكان فعلاً اسماً على مسمى، ولكن ما حدث هذا المساء جعلنا نوقن أن "نسيم" قد يتحول إلى "نؤء" بلحم البصر، والنوء شمل بواب العمارة الجديد الأجلف، الذي كان له مع القسوة والحماقة واليبوسة في التعامل مع من حوله صولات، وفي كل حماقة يجترحها كنا نسمع صوتاً أشبه بالعاصفة تنطلق بغتة من مكان ما حولنا، وتفشل مساعينا في اكتشاف منبتها، ولكنها أجليناه هذا المساء، فما أن صفح البواب الصبي الذي يعرض بضاعته التي ترتكن في احشاء عربة دفعة صغيرة زاخرة باللبان والحلوى والعصائر... وتدرج نحو مجرى الرصيف تتبعه عربته التي قُلبت وتدرجت محتوياتها، حتى اكتشفنا من أين تبتث النؤء، فقد اندفع "نسيم" نحو الرجل ورج وجهه بلكمة جعلته يتهاوى على الأرض، وقف يتملأ والعصف يتطاير من شديقه، بانته منه كلمة.

- تافه.
ثم اتجه نحو الصبي وأنهضه، ملم بضاعته البسيطة ورتبها في العربة، ثم هدر وهو يعاين البواب ينهض بفعل المساعدة التي ابداه المتواجدون، ثم قال للصبي.
- تعال كل يوم وارترق دون خوف.
ثم هدأ النوء وتحول إلى نسيم.



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

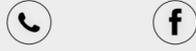
يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

تابعوا راديو الناس
على الموجة 96,5 FMراديو الناس 96,5 FM
07734 445 271
07516 267 338

اصدار

أوراق كامل شياع في الشأن الثقافي

صدر الكتاب الرابع "أوراق كامل شياع في الشأن الثقافي، الرواية والفن والشعر" للمفكر التنويري كامل شياع عن دار المدى وهو متوافر في جناحها ضمن معرض العراق الدولي للكتاب.

نقطة ضوء

شباك المسرح!

طه رشيد

كانت المسارح التجارية او الشعبية، سماها شتت، لا يدخلها المتفرج مجاناً، وعليه ان يدفع لمن التذكرة، وهي مرتفعة السعر نوعاً ما اذا ما قارناها بالقدرة الشرائية لأغلب المواطنين، وقيمتها خمسة وعشرون الف ديناراً!

اما دائرة السينما والمسرح فانها بقيت تعتمد على نفسها مالياً بسبب انقطاع السلفة التشغيلية عنها منذ سنوات، في ظل التخصيصات المالية الضعيفة لوزارة الثقافة اصلاً والتي تعد الاقل بين كل الوزارات!

ورغم هذا فان الدائرة تقدم نشاطاتها المختلفة "بلاش" للجمهور! وسبق وان اقترحنا على المسؤولين في الدائرة ان تكون العروض المسرحية التي تقدمها الدائرة مدفوعة الثمن، وطالبناهم بفتح شباك التذاكر بسعر يوافق جميع الشرائح وبتخفيضات خاصة للطلبة واخرى للحجوزات الجماعية، التي تتجاوز عشرين اشخاصاً على سبيل المثال، من اجل تشجيع الجمهور لحضور عروض المسرح الراقي والملمتز والواعي وصاحب الذائقة الجمالية الرفيعة.

ولكن قبل موافقة الوزارة او الدائرة على مقترحنا جابهتنا اصوات بعض الفنانين الذين صعب عليهم استيعاب التغيير الكبير الذي حصل بعد زلزال 2003 الذي قوض الكثير من مسلمات النظام الشمولي، (منها "العروض المجانية" من اجل ترويج وتبييض وجه السلطة الكالنج ائذاً) وفتح هذا الزلزال آفاقاً كبيرة لكي تعلق كلمة ثقافة ويزدهر الفن باعتباره مبعثاً للجمال وليس بوقاً لرأس نظام أو لحزب أو لطائفة أو لعرق بعينه!

للأسف لم يحصل شيئ، وراح المقترح يغط في نوم عميق، وحلت ازمة كورونا لتزيد الواقع المسرحي تراجعاً جديداً! ومع هذا وبالامس القريب قدمت الدائرة اعمالاً مسرحية نالت اعجاب معظم من شاهدها، وكالعادة كانت بالمجان! اما واقع الثقافة فهو الاخر لا يبشر بالخير رغم التغيير الكبير الذي حصل في قمة الوزارة وفي بعض دوائرها المهمة، لان وزارة الثقافة هي الاخرى دخلت ضمن المحاصصة، وهي تعاني من تخفيض ميزانيتها سنة بعد اخرى!

وهكذا تجد الدائرة نفسها اليوم مضطربة الى ان تعتمد "شباك التذاكر" وسيلة لتقديم مسرحياتها وافلامها وفنونها الشعبية لأن وزارة المالية كما قلنا، ألغت نهائيًا المعونة الإنتاجية التي تسمى السلفة التشغيلية. ليس هذا فقط بل يجب البحث جدياً عن موارد مالية أخرى كالتنسيق مع شبكة الاعلام العراقي وطلب موافقتها على شراء الاعمال الفنية للدائرة ودعوة الجهات المستمرة في الدعاية والاعلان للتفاوض معها من أجل خدمة الطرفين مالياً.

وإذ اتخذنا من بعض الدول العربية مثلاً نحذري به، فان كل مسارحها، حكومية كانت او أهلية، تعتمد على شبكات التذاكر، وحتى في المهرجانات الكبرى، قرطاج في تونس على سبيل المثال لا الحصر، فان الجمهور مجبر ان يدفع مبلغاً ولو رمزياً لحضور عروض ولطاشات المهرجان.

عموماً تبقى الثقافة في محنة اذا لم يكن هناك إيمان من قبل السلطات التشريعية والتنفيذية باهميتها في بناء الانسان الجديد!

إذا ارتاحت النفوس غنت.. أما إذا توافقت من أجل إبداع حقيقي بعيداً عن المصالح الشخصية فإنها ستقدم الكثير للناس، أصحاب المصلحة الحقيقية في الجمال والفن والثقافة، وهذا ما لمسناه من نتائج بعض الفنانين المبدعين، وخاصة التشكيليين، بعد انتفاضة تشرين المتواصلة.

في ضيافة "تجمع شارع المتنبي"

د. حميد حسون عن "الأثر السياسي للمصاهرات في العراق الملكي"



د. حميد حسون (إلى اليسار) وعامر عبود الشيخ علي

المناصب الإدارية، مستشهداً بأبيات من قصيدة للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري، يقول فيها: "وَمِ يَبْقَى مَعْنَى الْمُنَاصِبِ عِنْدَنَا.. سِوَى أَنهَا مَلِكُ الْقَرِيبِ الْمَصَاهِرِ/ وَإِنْ ثِيَابَ النَّاسِ رُزَّتْ جَمِيعُهَا.. عَلَى عَاهَةِ الْإِثْيَابِ الْمَؤَازِرِ/ تُسَنُّ ذِيُولُ الْقَوَائِنِ يُبْتَعَى.. بِهَا جَلْبُ قَوْمِ الْكِرَاسِيِّ الشَّوَاغِرِ".

وشهدت المحاضرة مداخلات قدمها عدد من الحاضرين، بينهم د. عادل تقي البلداوي.

وفي الختام، قدمت عضو التجمع، السيدة عفيفة سليمان، شهادة تقدير باسم أعضاء الهيئة الإدارية إلى د. حميد حسون.

والشخصيات التي لها اثر في المصاهرات، اسرة الجليبي وابنها حسين الجليبي الذي يصفه ساطع الحصري في مذكراته بأنه جوكر الوزارات العراقية، لانه اصبح وزيراً للمعارف ثماني مرات.

وتحدثت الضيف بشكل متسلسل عن تاريخ الشخصيات التي آتت بها العلاقات والمصاهرات الى الواجهة السياسية "وهي لا تفقه شيئاً في السياسة" - بحسب قوله. كما ذكر بعض المواقف الطريفة التي راقت تسليم المناصب لتلك الشخصيات. وعزج د. حسون على موقف المثقفين والمعارضين في ذلك الوقت، من تسلم تلك الشخصيات

قطف "الوردة الذهبية"

فيلم وثائقي عراقي يفوز بجائزة عالمية



ويتحدث عن تبعات الغزو الأمريكي للعراق 2003. وقد صدر باللغة الانكليزية عن دار نشر هيئة الإذاعة البريطانية، والتي قامت بتحويله إلى فيلم وثائقي عُرض من على شاشاتها في سلسلة حلقات تلفزيونية.

الإنتاج في العالم. ووزع المهرجان في دورته الـ 59 الحالية، جوائز على أفلام وبرامج تلفزيونية من ستة بلدان، هي: المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، الأرجنتين، فرنسا وإستراليا.

وتعود بدايات تنظيم مهرجان "الوردة الذهبية"، إلى العام 1961. إذ بادر التلفزيون السويسري إلى إطلاقه من مدينة مونترو، ثم توسعت فعالياته وانتقلت إلى العديد من المدن الأوروبية.

يُذكر أن "شركة ووتر ستونز" البريطانية لبيع الكتب، كانت قد اختارت كتاب "ذات مرة في العراق"، ضمن أفضل الكتب السياسية لعام 2020.

والكتاب الواقع في 416 صفحة من القطع المتوسط، عبارة عن تاريخ تراجمياً معاصرة،

بغداد - طريق الشعب

صُيِّف "تجمع شارع المتنبي" الثقافي، صباح الجمعة الماضية، د. حميد حسون نهاي، الذي قدم محاضرة بعنوان "المصاهرات وصلات القرى وأثرهما السياسي في العراق الملكي"، بحضور حشد من الأكاديميين والمثقفين والإعلاميين.

أدار المحاضرة التي احتضنتها "قاعة علي الوردية" في المركز الثقافي البغدادي، الإعلامي عامر عبود الشيخ علي، مشيراً إلى أن موضوع المحاضرة عبارة عن رسالة علمية نال بها الضيف درجة الدكتوراه، وكانت بإشراف د. عادل تقي البلداوي.

د. حسون، وفي معرض حديثه، أشار إلى انه "بعد ثورة العشرين، أعلن المندوب السامي برسي كوكس ومعه دار الاعتماد البريطانية، ان من يُعتمد عليهم في ادارة دفة الحكم في العراق، هم الاشراف من مدينتي بغداد والبصرة، والاغنياء من اليهود ورجالات العشائر والاقطاعيين"، مبيناً أنه "بسبب هذه السياسة، كانت غالبية الشخصيات التي تدير دفة الحكم، تنتمي إلى أسر معروفة بثقلها الديني والاجتماعي والاقتصادي، مثل أسر النقيب والسويدي والعمرى والياجي".

واضاف قاتلاً أن "غالبية أبناء هذه الأسر، اصبح لهم نفوذ واسع من خلال تسلم وزارات ومؤسسات مهمة، وذلك نتيجة المصاهرة والمحسوبية والمنسوبية التي كانت قوية جداً في العهد الملكي، والتي تعزز من ثقل الشخصية وتدفع بها الى الواجهة"، لافتاً إلى أن "من بين هذه الأسر

ردهة في مستشفى الحلة باسم الشهيد حيدر قبطان



الحلة - ظافر مردان

في بادئة تستحق الثناء، قامت إدارة مستشفى الحلة الجراحي بتسمية ردهة الإنعاش الجراحي فيها، باسم شهيد انتفاضة تشرين، ابن مدينة الحلة حيدر قبطان.

وجاءت هذه المبادرة إكراماً للشهيد قبطان، الذي كان معاوناً طبياً في قسم الإنعاش الجراحي، والذي لم يدخر جهداً في تقديم الخدمات للمرضى، ولأبناء مدينته بعامه، حتى انتهى به الحال يوم 25 تشرين الثاني العام الماضي، شهيداً، حينما حاول أن ينقذ متظاهراً كان عالقا في حريق طال ساحة احتجاج الحلة.

توزيع "طريق الشعب" وبياناتها على المواطنين

طريق الشعب - خاص

جولة راجلة في الكرخ

نظمت لجنة الشهيد سعدون الأساسية للحزب الشيوعي العراقي/ اللجنة المحلية في الكرخ الثانية، أخيراً، جولة إعلامية راجلة في "منطقة الرسالة" و"شارع قطر الندى".

ووزع المشاركون في الجولة، على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والعمل في ورش التجارة و"الدوشمة"، نسخاً من "طريق الشعب". وتجاذبو معهم الحديث حول آخر المستجدات السياسية في البلد، ودور انتفاضة تشرين في تعزيز الوعي الوطني.

طاولة إعلامية في النجف

وفي مدينة النجف، أقامت خلية محمد موسى التابعة للجنة حسن عويبة الأساسية للحزب، طاولة إعلامية.

الطاولة التي أقيمت على "شارع 20" في حي الوفاء، وزع كادراها على المواطنين نسخاً من "طريق الشعب" ومقالها الافتتاحي المعنون "لا للتعفن في العمل السياسي"، فضلاً عن أعداد من مجلة "الشرارة".

كما نظمت خلية المدينة القديمة للحزب في النجف، جولات راجلة في شاري "الصادق" و"الرسول" بالمدينة.

ووزعت على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، نسخاً من البيانات السياسية الصادرة عن الحزب خلال الفترة الأخيرة.

وفي سياق متصل، وزع شيوعيو النجف وأصدقاؤهم على العمال في الحي الصناعي بمنطقة "المسبح"، نسخاً من مقال "طريق الشعب" الافتتاحي المعنون "لا للتعفن في العمل السياسي"، وتحدثوا إليهم عن الدور الذي من الممكن أن تضطلع به الطبقة العاملة في تغيير الواقع.

شيوعيو الكاظمية يوزعون كمادات على المدارس



الكاظمية - طريق الشعب

نفذت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الكاظمية، أخيراً، حملة توعية للوقاية من فيروس كورونا، في عدد من مدارس المدينة. وزار وفد من المنظمة متوسطة الكاظمية ومدارس "السندس" و"الامام الحسين" و"المفيد" الابتدائية، ووزع كمادات على طلبتها وتلاميذها، وقدم لهم إرشادات للوقاية من الفيروس. وعبرت إدارات المدارس التي زارها الوفد، عن شكرها إلى منظمة الكاظمية على حملتها هذه.

لاعبة المباراة سلمى الجميلي:

ليس هناك تهميش للرياضة النسوية في العراق!



ومن داخل اتحاد المباراة أم خارجه. لكن للأسف، أصبحت الشكوى فرضاً لا بد أن يُقال في كل مكان أو لقاء، وهذا الأمر لا أراه سوى ذريعة وتضليل تغطي به بعض الابعات ضعف أدائهن وعدم قدرتهن على إحراز الإنجازات الدولية. وبالنسبة لموضوع تهميش الرياضة النسوية في العراق، فقد أصبح كالمألوف الذي تكرره الأقوال باستمرار. لذلك، ارى انه ليس هناك تهميش للرياضة النسوية، والدليل اننا لم نر لاعبة عراقية حازت على وسام عالمي أو أولمبي وتم تجاهلها أو لم يحتف بها حكوماً وإعلامياً. أما بالنسبة للدعم الشعبي للرياضة النسوية، وتحديدًا رياضة المباراة، ففي العراق مثلما في معظم البلدان العربية، يكون اهتمام الجمهور الأول منصباً على لعبة كرة القدم.

إلى ماذا تطمحين؟

- من ناحية الرياضة أطمح إلى اختياري حكماً في إحدى مباريات المباراة الدولية. أما في مجال الكتابة، فأنا أطمح إلى إصدار أكثر من مؤلف، ونيل عضوية اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

- اقتصرت مشاركاتي على البطولات المحلية، وكان المركز الأول من نصيبي في بطولات اندية بغداد، كذلك في دوري العراق. وقد كنت اتمنى تحقيق إنجاز عالمي بالمبارزة، لكن للأسف، لم تُتَّح لي فرصة المشاركة في البطولات الخارجية.

هل لديك هوايات أخرى عدا الرياضة؟

- نعم، فأنا أعشق القراءة ورسم الكلمات. فالكثافة مهنتي التي صرت أجيدتها باحترافية، ككتابة الخاطرات الثرية والقصائد والومضات الشعرية، فضلاً عن كتابة القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً. وقد شاركت في مسابقات قصصية مع كتاب من مختلف الدول، وحصلت نصوصي على مراكز متقدمة. كما صدرت لي في العام 2017، مجموعة قصصية بعنوان "اللوح البتيم".

كيف تجد دعم الجهات المعنية لرياضة المباراة، وهل هناك دعم شعبي للرياضة النسوية بعامه؟

- الدعم موجود للناث مثلما للذكور، وليس هناك تفضيل لأحد على آخر. فكل لاعبي منتخبات المباراة يحظون بالدعم نفسه، سواء مادياً كان أم معنوياً.

بغداد - طريق الشعب

سلمى الجميلي، لاعبة مبارزة محلية وصحفية رياضية. بدأت مسيرتها مع منتخب المبارزة بالسيف من الفئة "B" منذ العام 2004، واستمرت حتى العام 2012 لتصبح حكماً محلياً بهذه اللعبة، وفي الوقت نفسه صحفية رياضية ومحرة أخبار في إعلام اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية. كما انها تعمل ضمن كادر مجلة "بارالمبياد" التي يصدرها قسم الإعلام في اللجنة شهرياً.

سلمى، التي تجلس اليوم على كرسي متحرك بسبب إصابة تعرضت لها، التقت بها "طريق الشعب" وأجرت معها هذا الحوار السريع:

ما نوع إصابتك؟

- حينما كنت طالبة في الإعدادية ظهرت لدي داخل القناة الشوكية، أكياس مائية، ما سبب لي ضرراً في الحبل الشوكي ومشكلات دائمة ومعقدة في الجهاز التنفسي.

أبرز مشاركاتك وإنجازاتك في مجال المباراة؟